



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي  
اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين

هدى محمد حسن كرشان

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1445هـ - 2024م

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال  
ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين

إعداد:

هدى محمد حسن كرشان

بكالوريوس اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

المشرف: د. أميرة محمد عبدالرحمن الريماوي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
التربية الخاصة \_ عمادة الدراسات العليا من كلية العلوم التربوية/ جامعة  
القدس.

1445هـ - 2024م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج التربية الخاصة

### إجازة رسالة

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد  
من وجهة نظر الوالدين

اسم الطالبة: هدى محمد حسن كرشان

الرقم الجامعي: 22112573

المشرف: د. أميرة محمد عبدالرحمن الريماوي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 10 / 1 / 2024 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم  
وتواقيعهم:

التوقيع.....  
لجنة

رئيس لجنة المناقشة: د. أميرة الريماوي

التوقيع.....  
لجنة

ممتحناً داخلياً: أ. د. عمر الريماوي

التوقيع.....  
لجنة

ممتحناً خارجياً: أ. د. تامر سهيل

القدس - فلسطين

1445هـ - 2024م

## الإهداء

أُهدّي رسالتي إلى أبي الذي نَفَخَ الرّوْحَ في همّتي،

إلى أمّي التي رفعت بأكفّها شأن مُستقبلي،

إلى إخوتي مجاديفَ قاربِ نجاحاتي،

إلى كل من أحبّني وسند قامتي وهامتي بدعائه...

إليكم جميعاً أهدّي عملي هذا..

الباحثة: هدى محمد حسن كرشان

## الإقرار

أقر أنا معد الرسالة، أنّها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: هدى كرشان

الاسم: هدى محمد حسن كرشان

التاريخ: 10 / 1 / 2024م

## الشكر والتقدير

((وقليلٌ من عبادي الشكور))

بعد أن أنهيتُ هذا العمل بحمد الله تعالى، أجدُ من واجب الوفاء، والاعتراف بالفضل أن أتقدّم بالشُّكر والتَّقدير والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة أميرة محمد عبدالرحمن الريماوي، التي أشرفت على رسالتي، ومَنَّت عَلَيَّ بالمُتابعة والإرشاد ولم تَبخلْ بعلمها ووقتها وجُهدِها، ولولاها لما رأى هذا البحث النور.

وأتقدّم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الذين تفضّلوا بمناقشة هذه الرسالة.

وكما أشكر كل من ساهم وساعد في إنجاز وإخراج هذه الرسالة  
أثابكم الله وأعطاكم الصحّة والعافية.

الباحثة: هدى محمد حسن كرشان

## ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين، وإلى تحديد أثر متغيرات (جنس الوالدين، والمستوى التعليمي، وعمر الوالدين، والمهنة، وجنس الطفل، وعمر الطفل، ودرجة التوحد). ولتحقيق هدفي الدراسة اتبع المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع البيانات صممت ثلاث أدوات؛ الأولى لقياس التفاعل الاجتماعي مكونة من (19) فقرة، والثانية لقياس التواصل اللفظي مكونة من (20) فقرة، والثالثة لقياس التواصل غير اللفظي مكونة من (19) فقرة، أما مجتمع الدراسة فقد تكون من والدي أطفال اضطراب التوحد في محافظة بيت لحم البالغ عددهم (186) والدةً ووالدًا، وأما العينة فقد تكونت من (70) والدة و(49) والدًا.

تبين من نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي مقداره (3.05) وانحراف معياري (0.613).

وتبين أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية عند درجة الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التفاعل الاجتماعي لأطفال اضطراب التوحد تعزى لمتغير (جنس الوالدين، وعمر الوالدين، والمهنة، وعمر الطفل) في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي وكانت الفروق بين (دبلوم) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (دبلوم)، وتبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطفل وكانت الفروق لصالح الإناث، وتبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير درجة التوحد وكانت الفروق بين (بسيط) و(متوسط) لصالح (بسيط)، وبين (بسيط) و(شديد) لصالح (بسيط)، وبين (متوسط) و(شديد) لصالح (متوسط).

أما بالنسبة للتواصل اللفظي فتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند درجة الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التواصل اللفظي لطلبة التوحد تعزى لمتغير (جنس الوالدين، وعمر الوالدين، والمهنة، وعمر الطفل) في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي وكانت الفروق بين (دبلوم) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (دبلوم)، وبين (بكالوريوس فأعلى) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (بكالوريوس فأعلى)، وبين (دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى) لصالح (دبلوم)، وتبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطفل حيث كانت الفروق لصالح الإناث، وتبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير درجة التوحد وكانت الفروق بين (بسيط) و(متوسط) لصالح (بسيط)، وبين (بسيط) و(شديد) لصالح (بسيط).

وفيما يتعلق بدرجة التواصل غير اللفظي تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند درجة الدلالة الإحصائية ( $\alpha < 0.05$ ) تعزى لمتغير (جنس الوالدين، وعمر الوالدين، والمهنة، وجنس الطفل، وعمر الطفل) في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي وكانت الفروق بين (دبلوم) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (دبلوم)، وتبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير درجة التوحد وكانت الفروق بين (بسيط) و(متوسط) لصالح (بسيط)، وبين (بسيط) و(شديد) لصالح (بسيط).

وأخيرا أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.719)، ودرجة الدلالة (0.000)، أي أنها دالة إحصائية، وأنه كلما زادت درجة التفاعل الاجتماعي زاد ذلك من درجة التواصل اللفظي وغير اللفظي لمدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين، والعكس صحيح.

وبناء على نتائج الدراسة يوصى بضرورة تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من خلال مشاركتهم مع الأطفال من غير ذوي اضطراب التوحد والاندماج معهم، وضرورة تعزيز التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من خلال مراعاة الفروق الفردية في البرامج المقدمة لأطفال اضطراب التوحد من حيث تخطيطها، وتنفيذها لتحقيق الرعاية اللازمة لكل طفل على حده، وضرورة تعزيز التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد كطريقة تساعد في تعويض النقص الحاصل لديهم.

# **Social interaction and its relationship to verbal and non-verbal communication among autistic students from the parents' point of view.**

**By: Huda Mohammad Hassan Karshan**

**Supervision: Dr. Amira Rimawi**

## **Abstract:**

The current study aims to investigate the correlation between social interaction and verbal and non-verbal communication in autistic students from parents' perspectives. It is also geared toward pinpointing the effect of certain variables; such as parents' gender, age, and profession as well as student's gender, age, and the level of autism they have on social interaction, verbal and non-verbal communication. The study employs the descriptive collective approach to address the aims of the study. Thus, methods are designed for data collection including the following; the first consists of (19) paragraphs and is designed for the measurement of social interaction. The second method, comprising (20) paragraphs, tackles the measurement of verbal interaction. The third method, which is made up of (19) paragraphs, addresses the measurement of nonverbal interaction. Whereas, the study population is composed of (186) autistic students' mothers and fathers in Bethlehem. The study sample comprised (70) mothers and (49) fathers.

The study reveals that the total level of social interaction comes in medium degree with an arithmetic average of (3.05) and a standard deviation of (0.613). It also argues that the highest arithmetic average of and standard deviation is found in the paragraph stipulating "He/ She waits for his/ her turn to play" with results of (3.63) and (1.007) respectively. Furthermore, the paragraph, entitled "He/She interacts with others' feelings", shows the lowest score of arithmetic average with an outcome of (2.35) and a standard deviation of (1.246).

The study proves that the total level of verbal interaction is medium with an arithmetic average outcome of (2.91) and a standard deviation of (0.780). In the same vein the paragraph, stating "He/she addresses his / her parents using mum and dad", shows the highest arithmetic average with an outcome of (4.10) and a standard deviation of (1.145). On the contrary, the paragraph, entitled " He/ she converses with others about topics that he/ she prefers", indicates the lowest arithmetic average with an outcome of (2.33) and a standard deviation of (1.208) .

The study also shows that the total level of non-verbal interaction indicates an average level with an arithmetic average of (2.97) and a standard deviation of (2.68). The paragraph, which reads" He/ she looks at the person he/ she's talking to (showing interest)", gained the highest arithmetic average with an outcome of (3.25) and a standard deviation of (0.902). On the contrary, the paragraph, that indicates the lowest arithmetic average with an outcome of (2.67) and standard deviation of (1.143), reads "He/ She puts his/ her hands on his / her mouth with I ask him to stop making noises be it speech or sounds ."

The study proves that there is no statistical correlation in the statistical significance degree of ( $\alpha \leq 0.05$ ) concerning the degree of social interaction attributed to the variables of parents' gender, age and profession, and students' age. Meanwhile, the study shows that there is a statistical correlation attributed to the variable of the educational level of the parents. The discrepancy, which is made between two educational levels namely, diploma and high school or less, comes in favor of diploma. The study also demonstrates statistical correlation related to gender which comes in favor of females. In addition to noticing differences concerning the level of autism namely, mild moderate, and severe. The comparison is made between first, mild and moderate, second, mild and severe, and third moderate and severe. The outcome comes in favor of mild in the first and second discrepancy and moderate in the third .

The verbal interaction shows no traces of statistical correlation at the statistical significance level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) concerning the degree of the verbal interaction which can be attributed to parents' gender, age, and profession as well as students' age. Meanwhile, a statistical correlation, which can be attributed to the level of education, is found where the comparison is made between diploma and high school or less and it comes in favor of diploma. Another correlation is investigated between a diploma and a BA or higher education and it comes in favor of a diploma. The study contends the existence of differences in the statistical correlation attributed to gender variables and comes in favor of females. Other differences in the statistical correlation are found in the variable of the level of autism. The discrepancy that is made between mild and moderate comes in favor of mild and mild and severe comes in favor of mild.

Finally, the study demonstrates a positive correlation between social interaction and verbal and non-verbal communication with a Person value of (0.719) and a significance level of (0.000) which proves that it is a statistical significance. Further, the higher the level of social interaction occurs, the greater the degree of verbal and non-verbal communication the students show from the perspective of parents and the reverse is true.

Based on the findings of the study, the researcher recommends the necessity of fostering social interaction for autistic students by integrating them with non-autistic students. The researcher also urges stressing the importance of advancing autistic students' verbal interaction by taking into consideration personal differences during the planning stage and implementation to guarantee the attainment of care for each student individually. The researcher calls for the need for enhancement of non-verbal communication for it being a method that compensates for loss where it occurs.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### 1.1 مقدمة:

يعد التفاعل الاجتماعي للأفراد من الأسس المهمة في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ يتأثر الفرد ويؤثر بالجماعة من خلال التعامل المتبادل الذي يحدث بينهما. فالتفاعل الاجتماعي عملية اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة ولكل فرد في المجموعة ردة فعل يحدد السلوكيات، والأنماط الشخصية لكل فرد، بهدف المساعدة على التنبؤ بسلوكيات التفاعل فيما بينهم. فالتفاعل الاجتماعي هو ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر ويحدث ذلك لتغيير السلوك بين أفراد المجموعة (جعط وزرقان، 2021، ص 422).

يشير دويكات (2021، ص 189) إلى أن التفاعل الاجتماعي يعمل على تحقيق أهداف الجماعة، ويحدد طرق تلبية الحاجات، كما أنه يساعد على التقييم المستمر للذات والآخرين، ويسهم في تحقيق الذات، ويساعد على النشأة الاجتماعية المراد تحقيق أهدافها، ويغرس الخصائص المشتركة بين الطفل والمحيطين به، فيتعلم الطفل والمحيطين به بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقة بين الطفل والمحيطين به في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

فالطفل بحكم تكوينه عن طريق حواسه وعضلاته وجهازه العصبي يعمل على ملاحظة هؤلاء الأفراد والربط بين ملاحظاته وردود أفعاله، ونقول أن التفاعل الاجتماعي قد بدأ بين الطفل

ومجتمعه في الوقت الذي يبدأ فيه الطفل استغلال تكوينه الجسماني والعصبي في ملاحظة الآخرين والاستجابة لهم نتيجة ملاحظاتهم واستجاباتهم له .وبذلك يكون السبيل ممهداً له للمشاركة في مجتمعه بالطرائق التي يرتضيها المجتمع كي تتكون له شخصية عن طريق هذا التفاعل (Demopoulos et al., 2016).

ويرى إبراهيم(2022، ص107) أن من أشكال التواصل والاتصال المتبادل بين الأطفال بشكل عام وأطفال التوحد بشكل خاص والمحيطين بهم التواصل اللفظي وغير اللفظي، فأطفال التوحد يعانون من اضطرابات في اللغة والتواصل الجسدي، ويعد التواصل اللفظي أحد أهم أشكال الاتصال للطفل حيث يتبادل به الطفل مع والديه والمحيطين به الخبرات والمعلومات والمشاعر عن طريق الجمل والكلمات التي يحاول طفل التوحد تعلمها، في حين أن التواصل غير اللفظي يعد شكلاً من أشكال الاتصال والذي يساعد طفل التوحد على لفت انتباه المحيطين به لتلبية حاجاته عن طريق الايماءات أو الاتصال البصري أو الإشارة أو تعبيرات الوجه.

فالتوحد كما يعتبره الكثيرون هو إعاقة نمائية لها تأثير كبيرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي في المراحل الأولى لعمر الطفل، بالمقابل يؤثر التوحد على سلوكيات ونفسية الطفل ذي التوحد الذي يؤدي بالتالي إلى ضعف في العلاقات الاجتماعية، وفشل في تطبيق الاتصال عن طريق الإيحاءات والتلميحات الاجتماعية، وكذلك ضعف في التواصل واللغة، الأمر الذي يؤدي إلى فشل في القدرات الوظيفية الذكائية للطفل ذي التوحد، ومن القصور وقلة الاستجابة للإثارات المحيطة به وتقليد الآخرين، والعمل على تجميع المتشابهات، والحفاظ على الروتين اليومي للمحيطين به، وكذلك إظهار السلوك النمطي مثل اهتزاز الجسم، وتمايل الجسم، ورفع الأيدي وتدويرها(النواصرة، 2017، ص371) .

## 2.1 مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة مع عدد من المراكز التي تعنى بأطفال اضطراب التوحد، لاحظت العديد من المشكلات التي يمر بها أطفال اضطراب التوحد منها عدم قدرتهم على الاتصال بأقرانهم، وصعوبة التجاوب مع المحيطين به، ومعاناة الوالدين في التعامل مع طفلهم ذي اضطراب التوحد، من خلال هذه المشاهدات تولدت لدى الباحثة العديد من الأسئلة حول فيما إذا كان هناك علاقة بين التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي ، فكان السؤال الرئيس الذي يمكن طرحه هو ما العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين؟

## 3.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين.  
- معرفة فيما إذا كان هناك فروق في استجابات أفراد العينة لدرجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين باختلاف متغيرات الدراسة: (جنس الوالدين، وعمر الوالدين، والمستوى التعليمي، والمهنة، وجنس الطفل، وعمر الطفل، ودرجة اضطراب التوحد).

- التعرف على درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين.  
- معرفة فيما إذا كان هناك فروق في استجابات أفراد العينة لدرجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين باختلاف متغيرات الدراسة: (جنس الوالدين،

وعمر الوالدين، والمستوى التعليمي، والمهنة، وجنس الطفل، وعمر الطفل، ودرجة اضطراب التوحد).

- التعرف على درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين.

- معرفة فيما إذا كان هناك فروق في استجابات أفراد العينة لدرجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين باختلاف متغيرات الدراسة: (جنس الوالدين، وعمر الوالدين، والمستوى التعليمي، والمهنة، وجنس الطفل، وعمر الطفل، ودرجة اضطراب التوحد).

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجة التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين.

#### 4.1 أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد أسئلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين؟

**السؤال الثاني:** هل تختلف درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين باختلاف متغيرات الدراسة: (جنس الوالدين، وعمر الوالدين، والمستوى التعليمي، والمهنة، وجنس الطفل، وعمر الطفل، ودرجة اضطراب التوحد)؟

**السؤال الثالث:** ما درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين؟

**السؤال الرابع:** هل تختلف درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين باختلاف متغيرات الدراسة: (جنس الوالدين، وعمر الوالدين، والمستوى التعليمي، والمهنة، وجنس الطفل، وعمر الطفل، ودرجة اضطراب التوحد)؟

**السؤال الخامس:** ما درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين؟

**السؤال السادس:** هل تختلف درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين باختلاف متغيرات الدراسة: (جنس الوالدين، وعمر الوالدين، والمستوى التعليمي، والمهنة، وجنس الطفل، وعمر الطفل، ودرجة اضطراب التوحد)؟

**السؤال السابع:** هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين؟

## 5.1 أهمية الدراسة:

تتصدر أهمية الدراسة في ما يأتي :

### أهمية الدراسة النظرية:

تتمثل أهمية الدراسة النظرية في أنها توفر إطاراً نظرياً يتعلق بموضوع الدراسة، مما يساعد الباحثين على التعرف على أهمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين، وتتمثل أهمية الدراسة الحالية بالكشف عن العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين، وتوظيف

الدراسة في إيجاد وسائل ومقترحات تساعد والدي ذوي اضطراب التوحد في التفاعل الاجتماعي لأبنائهم أطفال اضطراب التوحد.

### أهمية الدراسة التطبيقية:

توفر الدراسة أداة تحليل مناسبة لهذه الظاهرة، تعمل على تقديم رؤية علمية تسهم في مساعدة أصحاب القرار في مؤسسات التربية الخاصة في تطوير الوسائل لمساعدة والدي ذوي اضطراب التوحد على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال اضطراب التوحد، مما يساهم في فتح المجال أمام والدي ذوي اضطراب التوحد التعرف على نقاط القوة والضعف في الوسائل المستخدمة في على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لذوي اضطراب التوحد.

## 6.1 فرضيات الدراسة:

تنبثق من السؤال الثاني، والرابع، والسادس والسابع الفرضيات الثانية والعشرون الآتية:

**الفرضية الصفيرية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

**الفرضية الصفيرية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

**الفرضية الصفرية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

**الفرضية الصفرية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

**الفرضية الصفرية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

**الفرضية الصفرية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

**الفرضية الصفرية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

**الفرضية الصفرية الثامنة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

**الفرضية الصفرية التاسعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

**الفرضية الصفرية العاشرة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

**الفرضية الصفرية الحادية عشرة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

**الفرضية الصفرية الثانية عشرة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

**الفرضية الصفرية الثالثة عشرة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

**الفرضية الصفرية الرابعة عشرة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

الفرضية الصفرية الخامسة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

الفرضية الصفرية السادسة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

الفرضية الصفرية السابعة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الصفرية الثامنة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

الفرضية الصفرية التاسعة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

الفرضية الصفرية العشرون: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

الفرضية الصفرية الواحد والعشرين: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط إجابات المبحوثين حول درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

الفرضية الصفرية الثانية والعشرين: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين.

### 7.1 حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: والدو أطفال اضطراب التوحد في محافظة بيت لحم.
- الحدود المكانية: مراكز التربية الخاصة في محافظة بيت لحم.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2023-2024).
- الحدود المفاهيمية: تتحدد نتائج الدراسة بالمصطلحات والمفاهيم الإجرائية الواردة فيها.
- الحدود الإجرائية: تم إجراء الدراسة في حدود مجتمع الدراسة، والأداة المستخدمة، والطرق والأساليب الإحصائية.

### 8.1 مصطلحات الدراسة:

- التفاعل الاجتماعي: هو "التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر، لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة، ونتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج للتفاعل يمثل مركباً من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفاً عن العناصر المتفاعلة" (دويكات، 2021، ص 190).
- إجرائياً : الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس التفاعل الاجتماعي.

• **التواصل اللفظي:** "هو استخدام الطفل ذو اضطراب التوحد لكلمة أو مجموعة من الكلمات أو الجمل البسيطة بغرض التفاعل اللفظي مع المحيطين به أو الاقتران بهم"(ابراهيم، 2020، ص109).

**إجرائياً:** الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس التواصل اللفظي.

• **التواصل غير اللفظي:** "هي عملية يستخدمها الفرد أثناء قيامه بالتعامل مع المحيطين به بهدف إرسال واستقبال رسالة منهم أو إليهم سواء كان ذلك هدفاً لتدعيم شكل التواصل اللفظي أو أسلوباً للتواصل غير لفظي في حد ذاته ومن هذه المهارات التواصل البصري، تعبيرات الوجه، الإشارات والإيماءات، التواصل بالصور والتي تؤدي إلى الغرض من العملية الاتصالية وهو نقل أفكار الفرد إلى المحيطين به" (عبد الخالق، 2018، ص405).

**إجرائياً :** الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس التواصل غير اللفظي.

• **أطفال اضطراب التوحد:** هو أحد الاضطرابات النمائية التطورية التي تظهر على الطفل خلال السنوات الثلاث الأولى من عمره وسببها اضطرابات عصبية تؤثر على وظائف المخ ومختلف جوانب النمو، فتؤدي إلى قصور في التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي، واضطرابات خاصة بالاستجابة للمثيرات الحسية، أما بفرط النشاط أو الخمول ، وتكرار دائم لحركات أو مقاطع الكلمات ألياً( سهيل، 2015).

• **إجرائياً:** الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على فقرات المقياس(اضطراب التوحد).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري لهذه الدراسة، من حيث التفاعل الاجتماعي، ومفهوم التفاعل الاجتماعي، وأهمية التفاعل الاجتماعي، وأهداف التفاعل الاجتماعي، ومحددات التفاعل الاجتماعي، ووسائل التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي، ومشكلات التواصل اللفظي، والتواصل غير اللفظي، ووظائف الاتصال غير اللفظي، أطفال اضطراب و التوحد، وخصائص الطفل ذي التوحد، وأسباب اضطراب التوحد، والخصائص السلوكية والنفسية لأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتشخيص المرض، والتفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد، والدراسات السابقة العربية والأجنبية وخلاصة هذه الدراسات والتعقيب عليها.

## 1.2 الإطار النظري

يشمل الإطار النظري المحاور الآتية:

### التفاعل الاجتماعي:

### مفهوم التفاعل الاجتماعي:

عرف بكوش وجلجول (2021، ص308) التفاعل الاجتماعي بأنه: "عمليات متبادلة تحدث بين فاعلين اجتماعيين (فردين أو مجموعتين صغيرتين، فرد ومجموعة صغيرة أو كبيرة) في موقف معين أو في بيئة اجتماعية ويخلق لها سلوك أحدهما حافزاً أو يمثل الحافز. لسلوك الطرف الآخر".

وعرف سواسون (حسب ما ذكر الباحث علي، 2021، ص126) التفاعل الاجتماعي بأنه: "العملية التي يتفاعل من خلالها أعضاء المجموعة عقلياً وعاطفياً مع بعضهم بعضاً فيما يتعلق بالاحتياجات والرغبات والموارد والأهداف والمعرفة وما إلى ذلك".

ويضيف سواسون أن التفاعل الاجتماعي ما هو إلا عملية متبادلة بين فاعلين اجتماعيين، فردين أو مجموعتين صغيرتين، فرد ومجموعة صغيرة أو كبيرة في وضع اجتماعي أو بيئة معينة، بحيث يكون أحدهما عاملاً يحفز أو يحفز السلوك لدى الطرف الآخر، وهذا التفاعل يحدث عادة من خلال وسيط معين (اللغة، الأفعال، الأشياء). خلال هذا التفاعل، يتم تبادل رسائل محددة تتعلق بهدف أو غرض محدد.

ويشير أحمد (2018، ص409) بأن التفاعل الاجتماعي يتم استخدامه كعملية لأنه نوع من النشاط تحفزه احتياجات الفرد مثل الحاجة إلى الحب والانتماء والاعتراف، ويتم استخدامه كحالة

عند الحديث عن النتيجة النهائية لتلبية تلك الاحتياجات، وهو أيضًا سلوك علني لأنه يتضمن تعبيرًا لفظيًا وغير لفظي، وكذلك السلوك الداخلي (الخفي)، إذ يتضمن العمليات العقلية الأساسية مثل التفكير والحفظ والتخيل.

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه: علاقة بين شخصين أو أكثر يعتمد فيها سلوك أحدهم على سلوك الآخر كفرادين أو يعتمد سلوك كل منهما على سلوك الآخر إذا كان هناك أكثر من اثنين، ويكون التفاعل الاجتماعي عملية تواصل تؤدي إلى التأثير في تصرفات الآخرين ووجهات نظرهم (شروخ، 2004، ص44).

وتعد الصعوبات كما يتناولها أحمد (2018، ص408) في التفاعلات الاجتماعية وتفسير سلوك الآخرين، وكذلك معرفة ما يجب قوله وكيفية التصرف مع الآخرين، من المشكلات الشائعة للأشخاص ذوي التوحد.

### **أهمية التفاعل الاجتماعي:**

يرى علي (2021، ص129) أن أهمية التفاعل الاجتماعي تكمن في أنه يشكل أساس عملية التنشئة الاجتماعية التي يكتشف فيها الفرد والجماعة مختلف الأنماط والاتجاهات السلوكية التي تنظم العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع في إطار القيم السائدة. والثقافة والتقاليد الاجتماعية المعترف بها.

إن وجود الفرد في السياق الاجتماعي يؤدي إلى تنظيم سلوكه وفقا لإطار المجتمع والقيم السائدة، مما يؤدي إلى التنوع والرقي في سلوكه في إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتعزيز التفاعل الاجتماعي عندما تكون اجتماعية، تبنى العلاقات على أساس الحب والاحترام والتعاون.

## أهداف التفاعل الاجتماعي:

يرى علي(2021، ص129) أن التفاعل الاجتماعي يحقق عددا من الأهداف أهمها:

- يسهل تحقيق أهداف المجموعة ويحدد وسائل تلبية الاحتياجات.
- يتعلم الفرد والجماعة أنماطا واتجاهات سلوكية مختلفة تنظم العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع في إطار القيم والثقافة والتقاليد الاجتماعية السائدة.
- يساعد على التقييم المستمر لنفسك والآخرين.
- يساعد على تحقيق الذات ويخفف من عبء القلق.
- يساعد على تنشئة الأفراد وإكسابهم خصائص مشتركة.

## محددات التفاعل الاجتماعي:

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة محددات هي:

### 1-الاتصال :

يشير خربوش (2010) إلى أن الاتصال لا يمكن أن يحدث أو يتحقق كغاية في حد ذاته، بل يحدث بين مجموعة من الأفراد، فالتواصل هو تعبير عن العلاقات بين الأفراد ويعني نقل فكرة معينة أو معنى معين من عقل شخص إلى عقل شخص آخر أو مجموعة من الناس ومن خلال عملية الاتصال يتم التفاعل بين الأفراد، وهي أساس عملية التفاعل الاجتماعي، إذ أنه من المستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في مجموعة ما دون معرفة عملية التواصل بين أعضائها.

## 2- التوقع :

التوقعات تلعب دورا أساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يتشكل سلوك الأفراد بناء على ما يتوقعونه من الآخرين؛ عند قيامه بفعل معين فإنه يأخذ في الاعتبار التوقعات المختلفة لردود أفعال الآخرين، مثل الرفض أو القبول، أو المكافأة أو العقاب، ثم يقوم بتقييم أفعاله وتعديل سلوكه بناءً على هذه التوقعات (أحمد، 2018، ص410)

كما أشار أحمد (2020) أنه وإذا كان التوقع عاملا محددًا للسلوك، فهو أيضا عامل مهم في تقييمه، لأن تقييم السلوك يعتمد على التوقعات. يتم تقييم سلوك الفرد داخل المجموعة بشكل شخصي بناءً على توقعاته لكيفية إدراك أقرانه له، بغض النظر عما إذا كان هذا السلوك حركيًا أو اجتماعيًا بطبيعته. التوقعات مبنية على تجارب سابقة أو تشابهات مع أحداث مماثلة.

## 3- ادراك الدور وتمثيله :

كل فرد لديه مسؤولية، والتي يبررها سلوكه والدور الذي يلعبه؛ اعتمادًا على الخبرة التي يكتسبها وعلاقاته الاجتماعية، يوصف سلوك الفرد أثناء التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين بأنه له أدوار اجتماعية مختلفة. وبالنظر إلى الدور الاجتماعي والوضع الذي يوضع فيه الأفراد في المجتمع، يصبح من الواضح أن حياتنا ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأدوار التي نلعبها، والتي تتوافق مع مدى رضانا عن الأدوار التي نلعبها. العملية النموذجية الموضحة أعلاه، والتي تعزز التماسك والانسجام بين أعضاء المجموعة الذين يتحملون مسؤولية القيام بأدوارهم ويمكنهم إيصال أدوارهم الخاصة إلى الآخرين. (Goba, 2008)

## الرموز ذات الدلالة :

يتم تحقيق التواصل الفعال والتوقع ولعب الأدوار من خلال استخدام الرموز مثل الكلمات والوجوه والإيماءات التي لها معنى مشترك بين أعضاء المجموعة، بشكل فعال من خلال الرموز مثل الكلمات والوجوه والإيماءات. وباستخدام كل هذه الأساليب يستطيع كل عضو في المجموعة تحقيق درجة من التفاهم والوحدة داخل مجموعته في تحديد أفكاره وتنفيذها، وخلق رؤية مشتركة للأفكار والأهداف التي تعتبرها المجموعة قابلة للتحقيق بسبب تقارب تنفيذها وتصورها الأهداف. وشدد يانغ على أن الرموز جزء لا يتجزأ من عالمنا، والرمزية هي وسيلة لنا لتفسير الأفكار والعواطف. يمكن أن ترمز الرموز إلى أفكارنا وعواطفنا الداخلية، مما يمكننا من نقل تجاربنا الشخصية مع الأشخاص إلى من نتفاعل معهم، طالما أننا نعبر عن مشاعرنا الداخلية (بكوش وجلول 2021، ص308).

## وسائل التفاعل الاجتماعي:

أشار بكوش وجلول (2021، ص309) إلى أن وسائل التفاعل الاجتماعي تشمل نوعين هما:

**الوسائط اللفظية:** تشتمل على الكلام اللفظي ضمن نطاق الكلام أو التعرف على الكلام بكافة أشكاله وأنماطه المختلفة، مثل إعطاء تعليمات، طرح أسئلة، نقل المعرفة أو الآراء، الثناء والمدح، التوبيخ أو الدحض.

**الوسائط غير اللفظية:** يتم تعريف التواصل غير اللفظي على أنه كل ما هو غير لفظي يؤثر على مثير ما، ويساهم في الاستجابات السلوكية المختلفة التي تسهل وتبسط التفاعل الاجتماعي .

قيمة وأهمية وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بعمليات التفاعل الاجتماعي وآثارها الناتجة من ثقافة إلى أخرى، ومن مجموعة إلى أخرى، ومن شخص إلى آخر.

### التواصل اللفظي:

يعرف التواصل اللفظي بأنه: "ترجمة الأفكار إلى كلمات محددة وترتيبها بطريقة يستطيع ألف رد من خلالها أن ينقل رسالته إما عن طريق النطق أو الكتابة" (إبراهيم، 2022، ص111).

يعرف التواصل اللفظي بأنه: استخدام اللغة كوسيلة للتواصل بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص في ترميز المعاني بالمعنى الرمزي، والذي غالباً ما يتم تصويره من خلال الرمزية في اللغة. وتعد أصوات الكلام، وصياغة الكلام، والقواعد الصرفية والنحوية، والتراكيب اللغوية، وتفسير المعاني من العناصر التي تتكون منها اللغة (أحمد، 2018، ص415)

ويشير البار وعيدروس (2016) بأنّ التواصل اللفظي هو الرموز اللفظية التي تستخدم كنوع من التفاعل بين الأفراد أو جماعة من الناس.

### مشكلات التواصل اللفظي:

أشار عقل (2014، ص177) إلى أن مشكلات التواصل اللفظي لدي الطفل ذي التوحد تتمثل فيما يأتي:

- اللغة التعبيرية: قد يتضمن خطاب الأطفال بضع كلمات وتراكيب ومقاطع صوتية. من الممكن أن يظهر بعض الأطفال قصوراً متأخراً أو كلياً في تطور اللغة المنطوقة، بينما يبدو البعض الآخر صماً وبكماً عند بعض الكلمات. تظهر بعض الأمثلة لغة نمطية ومتكررة، حيث يستخدم الطفل الأصوات أو الكلمات المفردة أو الجمل المتكررة في المواقف التي تحتاج إلى

كلمات. اللغة المتكررة (الإيكولاليا الصوتية) (Echolalia) التي تكرر "كل ما قلته أقوم بتجميعه" - أ ما فورية، وهي نفس الكلمة أو العبارة التي يتم تكرارها بعد ثوانٍ قليلة من سماعها، أو الإيكولاليا المتأخرة، وهي أيضًا تكرار دقيق "حرفيًا"، ولكن يتأخر الطفل في تكرارها، وقد تمتد إلى أيام.

الأطفال ذو اضطراب التوحد الذين يفتقرون إلى مهارات التواصل، يظهرون تأخرًا أو صممًا في إيصال كلمات معينة، ويشكلون حوالي نصف الأطفال ذوي اضطراب التوحد، يمكن تصنيفهم على أنهم ذوو توحد بالتوحد ويمكن أن يشكلوا المجموعة الأولى، ويتم استخدام لغة نمطية ومتكررة وغير وظيفية من قبل من هم في الفئة الثانية والذين يشكلون 25% من الأطفال ذوي التوحد. أما الفئة الثالثة فتضم الأطفال الذين يكتسبون المهارات اللغوية ويواجهون صعوبات في بدء المحادثة أو الحفاظ عليها أو إيقافها، والتي ترتبط عادةً بتطور القدرة اللغوية الطبيعية. وإنهاء المناقشة. ويشكلون ما نسبته (25%).

ب- اللغة الاستقبالية : غالبًا ما يعاني الأطفال ذوي التوحد من صعوبة في اللغة الاستقبالية، والتي تنطوي على صعوبة في فهم لغة الآخرين، والتساؤل، وغالبًا ما يتبعون التعليمات اللفظية، في حين أن اللغة الاستقبالية أفضل عند مقارنتها باللغة التعبيرية. أو أنهم يفهمون اللغة في سياق خاص، أو أنهم يأخذون اللغة إلى القلب. التوحد هو حالة يستخدم فيها الطفل الذي يجد صعوبة في التحدث التواصل اللفظي أكثر من غير اللفظي لإدارة مطالبه على مدونتها اليوم.

ووفقا لما ذكره الخيران (2011)، فإن هناك اختلافا ملحوظا في الطريقة التي يتواصل بها الأطفال من غير ذوي التوحد وما يجب أن يقال مقارنة بأولئك الذين يعانون من اضطراب التوحد، حيث غالبا ما يظهر الأطفال ذوي التوحد مجموعة متنوعة من الأصوات أثناء نموهم،

مثل الثرثرة والافتقار إلى القدرة على تقليد الأصوات، فالغرض مما يفعله الطفل هو التفاعل مع الناس، حيث لديهم إحساس ضعيف وغير متطور بالكلام والتواصل، وفي بعض الأحيان، تتطور لغتهم في البداية، قبل أن يتوقفوا عن الكلام فجأة. غالبية الأطفال ذوي التوحد لا يمتلكون القدرات الصوتية أو القدرة على التواصل اللفظي للحصول على ما يرغبون، وغالباً ما يكون هذا هو الحال حتى بالنسبة للأطفال ذوي التوحد الذين يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم، وبدلاً من التحدث، يستخدمون إشارات اليد ويشيرون إلى نية اصطحاب الشخص الآخر إلى الموقع المفضل لديهم.

ويذكر فاضل (2015) أن الناس تخصص معظم وقتها للتواصل مع بعضهم بعضاً، حيث يتبادلون الأفكار والخواطر والمشاعر؛ فمهارات الاتصال هذه يمكن أن تكون عن طريق استخدام الإيماءات وحركات الجسم وتعبيرات الوجه، وخسارة هذه المهارات في التواصل يمكن أن يؤثر على مقومات الحياة النفسية والاجتماعية والمعرفية، وقد تكون هذه الخسارة من أبرز السمات التي تفرق الأطفال ذوي التوحد عن غيرهم، ولا يصلون إلى الدرجة اللازمة من التواصل، ويواجهون تحديات في استخدام اللغة بشكل مناسب، مما يؤدي إلى عدم التواصل بشكل كاف مع الآخرين.

يحدد أشكالاً مختلفة من التواصل البشري في التعامل مع تحديات اللغة عند الأطفال ذوي التوحد من خلال النشاط غير اللفظي ويشمل تعبيرات الوجه وإيماءات الجسم، والنشاط اللفظي والذي يمكن من خلاله إجراء التمارين اللفظية لزيادة حساسية وشمولية اللغة، والتي غالباً ما يستخدمها الأطفال ذوي التوحد، وقصور في فهم اللغة من خلال عدم القدرة على تنظيم الكلام، إلى جانب صعوبة فهم معاني الكلمات (أحمد، 2018، ص316).

## التواصل غير اللفظي:

يرى سليم (2018) أن التواصل غير اللفظي هو مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطفل للتعبير عن احتياجاته ورغباته، والتي تظهر من خلال الاهتمام المشترك، والتواصل البصري، والتقليد، والاستماع، والفهم، والإشارة إلى المطلوب، والفهم، وتمييز تعابير الوجه، والتنغيم الذي يبدو مثل الصوت، على أية حال.

كما يشير أن التواصل غير اللفظي يتم من خلال ديناميكية للعقل والجسد، وينطوي على معاني رمزية لسلوكيات الفرد، وتضم أشكالاً متنوعة كالإشارات اليدوية، أو الإيماءات الجسمية، والتعبيرات الوجهية، يستخدمها الفرد مجتمعة، أو منفردة مع اللغة التعبيرية خلال عملية التفاعل الاجتماعي (عبد الفتاح، 2022، ص274).

## وظائف الاتصال غير اللفظي:

يشير أحمد (2020) أن هناك عدة وظائف للاتصال غير اللفظي منها:

أ- يخدم التواصل غير اللفظي غرض الإبلاغ عن الحالة العاطفية للمرسل، بما في ذلك موقفه تجاه المتلقي، وموقفه فيما يتعلق بالموقف. حيث تعد الإشارات غير اللفظية وسيلة لإعطاء معلومات حول حالة المرسل والصورة المقصودة للمرسل، على الأقل من حيث كيفية تقديمها.

ب- دعم اللغة: الأفعال غير اللفظية التي تدعم التواصل اللفظي، (حركات العين، والحركات، والإيماءات) تلعب أدواراً أساسية في اللغة:

• نقل الرسالة اللفظية بالتفصيل، ودعمها، وتأكيداها. يتيح النقل المباشر للمعلومات الضرورية، مثل النظرة وحركات العين،

• الإشارة المباشرة إلى التفاصيل الأساسية دون تدخل لغوي للمتلقي.

• تنظم الإشارات غير اللفظية التفاعل بين المرسل والمستقبل، مما يجعلها عاملاً توجيهياً في التفاعل بين الاثنين.

• غالباً ما يتم استخدامها كعنصر حاسم في آليات التغذية الراجعة، والتي تعتبر ضرورية لأنظمة الاتصال والتغذية الراجعة الفعالة.

• يُنظر إلى التواصل غير اللفظي على نطاق واسع على أنه نقل المعنى دون استخدام الرموز اللفظية. أي أن التواصل غير اللفظي يشير بالمعنى الحرفي إلى تلك الأفعال والأشياء والسياقات التي إما تتواصل بشكل مباشر أو تسهل التواصل دون استخدام الكلمات. وكما سيشهد متخصصو الاتصالات والمراقبون العاديون على حد سواء، فإن الفصل بين تأثيرات السلوك اللفظي وغير اللفظي ليس بالأمر السهل على الإطلاق، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أنها تميل إلى تعزيز بعضها البعض، أو تتعارض مع بعضها البعض، أو أنها بطريقة ما عن بعضها بعضاً (BUTT , 2011).

يرى أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من صعوبة في التواصل مع الآخرين، وقد يكون هذا بسبب أنهم يجدون صعوبة في قول ما يريدون، أو فهم ما يقال لهم، أو أنهم لا يفهمون أو يستخدمون قواعد التواصل الاجتماعي، حيث يختلف الملف الشخصي لكل طفل مصاب بالتوحد وقد تتغير احتياجاته متأخر، بعد فوات الوقت ( NASEN , 2022)

يرى أحمد ( 2020 ) أن الأطفال ذوي التوحد قد يواجهون صعوبة في واحد أو بعض أو كل الجوانب المختلفة للكلام أو اللغة أو التواصل الاجتماعي في أوقات مختلفة من حياتهم. من

المرجح أن يواجه الأطفال والشباب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد صعوبات خاصة في التفاعل الاجتماعي، وقد يواجهون أيضاً صعوبات في اللغة والتواصل والخيال، مما قد يؤثر على كيفية تعاملهم مع الآخرين.

يمكن أن تشمل احتياجات التواصل والتفاعل صعوبات في إنتاج أو الاستجابة للغة التعبيرية أو الاستقبالية، صعوبات في نطق أصوات الكلام، صعوبات في فهم الاتصالات المنطوقة وغيرها من الاتصالات من الآخرين، وصعوبات في فهم الأعراف الاجتماعية للتفاعل المرتبطة بالعمر، مثل أخذ الأدوار أثناء المحادثات أو الدرجة المناسب من النشاط البدني.

### أطفال اضطراب التوحد:

يعرف التوحد بأنه إعاقة شديدة تؤثر على الأفراد بطرق متعددة وتشمل ثلاثة أعراض أولية وهي: صعوبة التواصل المتبادل اللفظي وغير اللفظي، وحدوث سلوكيات نمطية، ومحدودية الأنشطة والاهتمامات، إذا تحدث هذه الأعراض قبل ثلاث سنوات (قلندر، 2021، ص5).

كما يعرف عقل (2014، ص175) التوحد بأنه " اضطراب في النمو العصبي يؤثر على تطور في ثلاث مجالات أساسية : التواصل ، المهارات الاجتماعية، التخيل".

أما طلبة التوحد فيعرف بأنهم الأطفال الملتحقين بأحد مراكز التوحد الذين تم تشخيصهم رسمياً بأن لديهم اضطراب توحد بناء على تشخيص مراكز تشخيص الإعاقة الموجودة في فلسطين.

## خصائص أطفال اضطراب التوحد:

ويرى المعيدي (2010) أن الطلبة ذوي التوحد يختصون بمجموعة من الخصائص، حيث يستدل من هذه الخصائص في تشخيص التوحد، وقد يظهر جميعها؛ وليس من الضروري أن يختص بجميعها ليصنف على أنه من ذوي التوحد، وهذه الخصائص هي كالآتي:

1. **الخصائص السلوكية:** إن السمات الظاهرة للطفل ذو التوحد تكون محدودة، ضيقة، رقيقة، بسيطة، سواء كان ضمن النطاق أم لا، وتكون أحياناً مصحوبة بالنوبات العاطفية الشديدة، إلى جانب الشعور بالوحدة الشديدة، وعدم الاستجابة لبيئته الاجتماعية، والالتزام بروتين معين، وهفوة عامة في الالتزام.

2. **الخصائص الحركية:** غالباً ما يعاني الأطفال ذوي التوحد من تطوير مهاراتهم الحركية من خلال فرط النشاط، وهي مشكلة شائعة حيث يستغرق التطور الحركي لدى الأطفال ذوي التوحد وقتاً أطول من الأطفال من غير ذوي اضطراب التوحد.

3. **الخصائص البدنية:** المظهر العام مقبول، بشكل عام، لا بأس بهم، لكنهم ليسوا متوسطي القامة، وهم أقصر قليلاً من أقرانهم العاديين، كما أن عدم قدرتهم على استخدام يد معينة يوحي بوجود اضطراب وظيفي بين نصفي الدماغ، مع اختلاف يشير إلى أنهم يظهرون اضطراباً ناتجاً عن نقص التزامن في منتصف الدماغ ونمط الحركة المرتبط باعتلال العين. يمكن أن يؤدي الجمع بين العلامات الجينية ونسيج الجلد وأمراض الجهاز التنفسي إلى تأثيرات سلبية على الدم ومخرجات الجهاز التنفسي وعوامل بيئية أخرى.

4. الخصائص العقلية والمعرفية: تظهر المعالجة الحسية عندما يؤدي الاهتمام الانتقائي إلى استجابات غير عادية وغريبة، مما يؤدي إلى عجز إدراكي مبتهج.

5. الخصائص الاجتماعية: هو لا يقضي وقتاً مع الآخرين ولا يظهر سلوكاً اجتماعياً عادياً حتى عند التعامل مع والديه.

6. الخصائص الانفعالية: من بين الأخطار الحقيقية، هناك العديد من المخاطر الحقيقية، مثل الفشل في فهم ما يشعر به الآخرون، وعدم القدرة على تفسير مشاعرهم، والتعرض لتقلبات مزاجية، والتعرض لتقلبات مزاجية، والشعور بالضيق أو عدم الاستقرار.

#### أسباب اضطراب التوحد:

كما ذكرنا سابقاً بأن التوحد هو اضطراب في النمو ، وهذا الاضطراب له عدة أسباب ، وأن للتوحد العديد من الأسباب منها: الأسباب الجينية والكروموسومية المحتملة، أو الأسباب العقلية ، أو أسباب عائدة لتكوين الدماغ ، أو أسباب عصبية ، أو الأسباب العصبية والبيوكيميائية المحتملة، أو الأسباب البيئية (سهيل ، 2015).

#### تشخيص اضطراب التوحد:

يشير الامام والجوالدة ( 2010 ) إلى حقيقة أنه لا يوجد في الوقت الحاضر أية اختبارات طبية مثل المسح الدماغي والأشعة السينية، أو اختبار الدم التي يمكن من خلالها التحري عن التوحد، ويتم التشخيص على أساس مظاهر سلوكية معينة، ويمكن التعرف على أعراض اضطراب التوحد من خلال ملاحظة العجز الدائم والمستمر في المهارات الاجتماعية والتواصل والتفاعل

الاجتماعي، والعجز في المهارات العاطفية، والقصور في السلوكيات التواصلية غير اللفظية، والعجز الدائم في تطوير العلاقات والحفاظ عليها وفهماها.

## 2.2 الدراسات السابقة:

### تمهيد:

في هذا الجزء من الفصل الثاني تم تناول الدراسات التي تناولت التفاعل الاجتماعي، والدراسات التي تناولت التواصل اللفظي، والدراسات التي تناولت التواصل غير اللفظي، والدراسات التي تناولت العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال اضطراب التوحد مرتبة تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم.

### أولاً: الدراسات التي تناولت التفاعل الاجتماعي:

#### دراسة عيسى (2023)

هدفت التعرف على العلاقة بين مهارات السلوك اللفظي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه الوصفي والمقارن، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (32) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد، تتراوح أعمارهم بين (4: 8) سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس تقييم وتحديد معايير السلوك اللفظي (VB-MAPP) (إعداد/ مارك سانديج، 2018) و(ترجمة/ الباحثة)، وذلك لقياس مهارات السلوك اللفظي، ومقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد/ عبد العزيز الشخص، 2017) وذلك لقياس التفاعل الاجتماعي. واستخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية ارتباط بيرسون والمتوسط، والانحراف المعياري، وأسفرت نتائج البحث عن: وجود علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس مهارات السلوك اللفظي ودرجاتهم على مقياس التفاعل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن مستوى مهارات السلوك اللفظي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أقل من المستوى الفرضي لمقياس مهارات السلوك اللفظي ومقياس التفاعل الاجتماعي.

## دراسة عبد الحفيظ (2022)

هدفت إلى التعرف على مساهمة الدمج المدرسي على التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحد وذلك من خلال تطبيق اختبار قياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، لـ"رفيف عبد الحافظ محدد تقي" و اختبار "كارز" من اجل تحديد شدة التوحد للأطفال المدمجين. تم الاعتماد على المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من 60 طفلاً ذا توحد (30) طفلاً مدمجاً و(30) طفلاً غير مدمج من مصلحة طب الأطفال، أظهرت نتائج الدراسة أن الدمج المدرسي يساهم في تحسين التفاعل الاجتماعي عند الطفل ذي التوحد المدمج وبنسبة مرتفعة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين شدة التوحد ودرجة التفاعل الاجتماعي عند الطفل ذي التوحد المدمج.

## دراسة عبد الحميد (2018)

هدفت إلى الكشف عن قدرة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على تكوين الأصدقاء، وأثر ذلك على تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم. تكونت عينة الدراسة من خمسة أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وخمسة أطفال ذوي متلازمة أسبرجر من مدرسة جمال الدين الأفغاني ومركز لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الإسماعيلية. تكونت أدوات الدراسة من مقياس تكوين الأصدقاء، ومقياس الاجتماعية، ومجموعة من الأنشطة المصممة لتناسب الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد. كشفت نتائج البحث إلى عدم قدرة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على تكوين أصدقاء ومن ثم لم تتحسن التفاعلات الاجتماعية لديهم بصورة دالة وواضحة. بالرغم من ذلك فإن نتائج الدراسة النوعية أظهرت تحسن في سلوكيات الصداقة والتفاعل الاجتماعي وإن لم يرق هذا التحسن إلى إحداث فروق دالة إحصائية. كما توصل البحث أيضا إلى قدرة أطفال متلازمة أسبرجر على تكوين أصدقاء؛ مما أدى إلى تحسن التفاعلات الاجتماعية لديهم. كما وجدت فروق دالة إحصائية بين قدرة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومتلازمة أسبرجر على تكوين الأصدقاء وتحسن التفاعل الاجتماعي لصالح الأطفال من ذوي متلازمة أسبرجر.

## دراسة السرور وعميرة (2018)

هدفت للتعرف على أثر تدريب أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد غير الملتحقين في مراكز التربية الخاصة في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، وتم استخدام المنهج الكمي التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (10) أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ممن هم على قوائم الانتظار في مراكز التربية الخاصة في محافظة العاصمة عمان. أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد مقياس مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي الثلاثة، والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي، أي أن تدريب الأمهات عمل على تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتوصي الباحثتان بإعطاء دورات متواصلة ومكثفة للأسر للنهوض بمهارات الأطفال ورفع كفايتهم الذاتية، وخاصة الأسر الأقل حظاً من حيث المناطق الجغرافية والظروف الاقتصادية، والتعاون مع المراكز للوصول إلى الأسر غير المخدومة بهدف اقتراح برامج تدريبية أخرى للطلبة سعياً لتحقيق أهداف مختلفة.

ثانياً: دراسات تناولت التواصل اللفظي:

## دراسة أبو نواس، والعويدي (2022)

هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريب أولياء الأمور (Impact) في تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في دولة قطر، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي (المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي)، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين حيث شملت ثمانية من الأطفال المشخصين باضطراب طيف التوحد من قبل مركز رؤى للتقييم أو مستشفى الرميلة في دولة قطر طبق مقياس مهارات التواصل عليهم وعلى ولي الأمر الخاضع للتدريب، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الرتب في التطبيقين القبلي والبعدي لأداء المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل تعزى لأثر البرنامج التدريبي، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي بدليل ارتفاع متوسط الرتب للتطبيق البعدي البالغ (4.50) عن متوسط الرتب للتطبيق القبلي البالغ (0.00)، أما ما يخص الأبعاد الفرعية للمقياس والتي تعكس المهارات التي تم

التدريب عليها بهدف تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب في التطبيقين القبلي والبعدي تعزى لأثر البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي، باستثناء بعد التقليد فلم يوجد فيه فروق دالة إحصائية.

#### دراسة سارة وأمين (2018)

هدفت الدراسة إلى التدريب على الانتباه المشترك بهدف تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد العمر (8) سنوات. تم الاعتماد على المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد العمر (8) سنوات مع مراعاة التجانس بينهم في السن ودرجة الذكاء، وجميع أفراد العينة ليس لديهم أي نوع من أنواع الإعاقات الأخرى المصاحبة لاضطراب التوحد. استخدم في الدراسة الأدوات التالية: اختبار الفهم التركيبي والدلالي، و مقياس تقدير الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد للباحث مراد علي عيسى (2013)، بالإضافة إلى برنامج التدريب على الانتباه المشترك لدى طفل التوحد من عامين إلى عشرة سنوات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة.

#### دراسة عبد العزيز (2015)

هدفت إلى الكشف عن مشكلات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد في المرحلة العمرية من (6-12) سنة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (55) طفلاً وطفلة يعانون من الذاتية بدرجات متفاوتة، تتراوح أعمارهم ما بين (6-12) سنة، من ذوي الجنسية المصرية، وكانت العينة من مراكز وعيادات الأطفال الخاصة في القاهرة والجيزة، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الأطفال التوحديين من سن (6/9) سنوات والتوحيديين من سن (12/10) سنة على مقياس مشكلات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد وأن هذه الفروق في صالح المرحلة العمرية الأكبر، كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الأطفال التوحيديين الذكور والإناث على في مشكلات التواصل اللفظي الشائعة بين أطفال التوحد على مقياس مشكلات التواصل اللفظي الشائعة بين أطفال التوحد، كما توجد فروق دالة

إحصائياً في نوعية مشكلات التواصل اللفظي بين أطفال التوحد الذكور والإناث على مقياس مشكلات التواصل اللفظي.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت التواصل غير اللفظي:

دراسة مرسي، وعبد المحسن (2023)

هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على اللعب لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي (مجموعة واحدة بإجراء قياس قبلي وبعدي على أفرادها) لتحقيق أهداف البحث ، والحصول على عينة بلغت (5) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم قصور في مهارات التواصل غير اللفظي ، وكانت أدوات البحث مقياس مهارات التواصل غير اللفظي ، وبناء برنامج قائم على اللعب ، وانتهت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة لأبعاد مقياس مهارات التواصل غير اللفظي.

دراسة مبروك والطاهر (2020)

هدفت إلى تقييم مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد، و ذلك من خلال استعمال قائمة تقدير التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد، لينا صديق عمر، الذي يقيس خمسة أبعاد تمثل مظاهر التواصل غير اللفظي و هي: الانتباه المشترك، التواصل البصري، التقليد، الاستماع و الفهم، استخدام الإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار مجموعة مكونة من عشر (10) حالات مصابة باضطراب التوحد، و لا تعاني من أي إعاقات مصاحبة، تراوحت أعمارهم ما بين 4 و 6 سنوات، وبعد تطبيق إجراءات الدراسة تم التوصل إلى النتيجة التالية: - هناك قصور واضح في مهارات التواصل غير اللفظي لدى مجموعة الدراسة الأطفال ذوي اضطراب التوحد خاصة على درجة الانتباه المشترك.

## دراسة بالخير (2020)

هدفت إلى الكشف عن اقتراح برنامج تدريبي لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واختبار مدى فعاليته لدى عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي وتم اختيار عينة مكونة من خمسة أطفال (5) ذوي اضطراب التوحد منتمين إلى مركز المن والسلوى للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة بالبيضاة والية الوادي، وطبقت الأدوات الآتية: مقياس تقدير التوحد CARS ومقياس تقدير الاتصال اللغوي من إعداد سهى أحمد أمين نصر (2001) وذلك بعد التحقق من صدقه وثباته والبرنامج التدريبي المقترح من إعداد الباحثة، إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارة التعرف والفهم لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد لصالح نتائج القياس البعدي، كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارة التعبير لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد لصالح نتائج القياس البعدي، كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارة التسمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد لصالح نتائج القياس البعدي، وعليه أثبتت الدراسة فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## دراسة السبائلة (2018)

هدفت للتعرف على دور برنامج التبادل بالصور Pecs في تطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من أطفال ذوي طيف التوحد بالأردن، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكون مجتمع لدراسة من جميع الأشخاص ذوي التوحد في محافظة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية ممن تراوحت أعمارهم ما بين (6-18) سنة المتواجدين في المراكز التي تقدم الخدمات العلاجية والتربوية للطلبة ذوي التوحد سواء الحكومية منها والخاصة وعددهم (116) طالبا وطالبة، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية (50) طالب وطالبة سيتم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين الضابطة والتجريبية بواقع 25 طالب لكل مجموعة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لبرنامج بيكس في تحسين مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من أطفال ذوي التوحد

ولصالح المجموعة التجريبية. (2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأشخاص الذين يعانون من التوحد تعزى لمتغير الجنس ومدة التعامل مع الطفل. (3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من أطفال ذوي التوحد تعزى لمتغير العمر.

رابعاً: دراسات تناولت العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي

دراسة (Osore, al et) (2023)

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التواصل الكلي وتنمية مهارات العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين ذوي باضطرابات طيف التوحد في مقاطعة إيموهايا بكينيا، استخدم المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من (6) مدارس خاصة، يبلغ عدد المعلمين فيها (16) معلماً، و(10) مدارس ابتدائية عادية مع وحدات خاصة يبلغ عدد المعلمين فيها (5) معلمين و(3) مسؤولين من وزارة التربية والتعليم، أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين التواصل التام والتفاعل الاجتماعي، وأن استخدام الاتصال الشامل له تأثير على تنمية العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

دراسة (Demopoulos, al et, (2016))

هدفت إلى التعرف على العلاقات بين المهارات المعرفية الاجتماعية غير اللفظية واللفظية والسلوك الاجتماعي المعقد لدى الأطفال والمراهقين ذوي التوحد، كان المشاركون 37 (26 ذكراً و11 أنثى) من الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عامًا تم تشخيص إصابتهم باضطراب طيف التوحد. لتحديد مقدار التباين في السلوك الاجتماعي المعقد المصنف من قبل الوالدين والذي يتم حسابه من خلال مجموعة خطية من خمسة متغيرات معرفية اجتماعية تم تقييمها بشكل مباشر (أي التعرف على الوجه والصوتي للبالغين والأطفال والحكم الاجتماعي) بعد التحكم في القدرة الفكرية العامة، تم إجراء تحليل الانحدار الهرمي. يمثل المزيج الخطي من المتغيرات 35.4% من التباين في السلوك الاجتماعي المعقد الذي يصنفه الوالدين. أظهر التعرف على التأثير الصوتي في أصوات البالغين أقوى ارتباط بالسلوك الاجتماعي المعقد في

اضطراب طيف التوحد. تشير النتائج إلى أن التقييم والتدريب على الفهم العاطفي الصوتي يجب أن يكون عنصرًا مهمًا في تدخلات المهارات الاجتماعية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

- اهتمت بعض الدراسات السابقة بموضوع التفاعل الاجتماعي وبعضها بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لكن لم أجد دراسة تبحث بالعلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي كما هو الحال بهذه الدراسة.

- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي وبعضه المنهج التجريبي وفي هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي.

- اختلف مجتمع الدراسة في الدراسات السابقة بين معلمين وطالب وأطفال توحيدين وفي هذه الدراسة مجتمع الدراسة وعينتها من والدي أطفال ذوي التوحد.

- تناولت هذه الدراسة متغيرات تختلف عن المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة حيث تشابهت في الجنس والمؤهل العلمي وجنس الطفل ودرجة التوحد وعمر الطفل ولم أجد دراسات تناولت متغيرات المهنة وعمر الوالدين، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة .

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على محاور الإطار النظري، وعلى طريقة التعقيب على الدراسات السابقة، وطرق التوثيق الصحيحة، واختيار المنهج البحثي المناسب، والطريقة المناسبة لاختيار عينة الدراسة، و في بناء أدوات الدراسة وإخراجها بشكلها النهائي.

### الطريقة والإجراءات

#### 1.3 مقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

#### 2. 3 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

#### 3. 3 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع الآباء والأمهات لأطفال اضطراب التوحد في محافظة بيت لحم، البالغ عددهم (186) والدةً ووالدًا، وذلك حسب إحصائيات مراكز التأهيل والرعاية للأطفال ذوي

التوحد في محافظة بيت لحم للعام 2023. (ملحق 1)

### 4.3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة (عينة متيسرة) على (119) والده ووالدًا، أي بنسبة (65%) من مجتمع الدراسة، والجداول (1.3)، يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

### 5.3 وصف متغيرات أفراد العينة:

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة جنس الوالدين، وعمر الوالدين، والمستوى التعليمي، والمهنة، وجنس الطفل، وعمر الطفل، ودرجة التوحد.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	الدرجة	العدد	النسبة المئوية
جنس الوالدين	ذكر	49	41.2
	أنثى	70	58.8
عمر الوالدين	أقل من 25 سنة	11	9.3
	من 26-35 سنة	55	46.2
	36 سنة فأكثر	53	44.5
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	56	47.1
	دبلوم	18	15.1
	بكالوريوس فأعلى	45	37.8
المهنة	يعمل	78	65.5
	لا يعمل	41	34.5
جنس الطفل	ذكر	104	87.4
	انثى	15	12.6
عمر الطفل	أقل من 5 سنوات	56	47.1
	من 5-10 سنوات	45	37.8
	أكثر من 10 سنوات	18	15.1
درجة التوحد	بسيط	67	56.3
	متوسط	44	37.0
	شديد	8	6.7

### 6.3 صدق أدوات الدراسة

تم تصميم أدوات الدراسة بصورتها الأولية (الملحق 2)، بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تم تصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي بالرجوع إلى دراسة عبد الحفيظ (2022)، ودراسة السرور وعميرة (2018)، وتصميم أداة لقياس التواصل اللفظي بالرجوع إلى دراسة أبو نواس، والعويدي (2022)، ودراسة مرغنى (2023)، وتصميم أداة لقياس التواصل غير اللفظي بالرجوع إلى دراسة مبروك والطاهر (2020)، دراسة عبد الدين (2023)، ومن ثم تم التحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضها على المشرفة ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة (الملحق 3)، لإبداء الرأي في أسئلة وفقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية. (الملحق 4).

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأدوات بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات. والجداول الآتية تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة التفاعل الاجتماعي لدى طلبة التوحد من وجهة نظر الوالدين

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.626**	0.000	8	0.525**	0.000	15	0.836**	0.000
2	0.745**	0.000	9	0.245**	0.007	16	0.762**	0.000
3	0.499**	0.000	10	0.708**	0.000	17	0.305**	0.001
4	0.633**	0.000	11	0.545**	0.000	18	0.460**	0.000
5	0.631**	0.000	12	0.625**	0.000	19	0.867**	0.000

			0.000	0.580**	13	0.000	0.556**	6
			0.000	0.757**	14	0.000	0.454**	7

\*\* داله احصائية عند 0.001

\* داله احصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة التواصل اللفظي لدى طلبة التوحد من وجهة نظر الوالدين

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.735**	0.000	8	0.769**	0.000	15	0.765**	0.000
2	0.648**	0.000	9	0.255**	0.005	16	0.663**	0.000
3	0.738**	0.000	10	0.793**	0.000	17	0.572**	0.000
4	0.756**	0.000	11	0.268**	0.003	18	0.855**	0.000
5	0.798**	0.000	12	0.657**	0.000	19	0.810**	0.000
6	0.844**	0.000	13	0.827**	0.000	20	0.921**	0.000
7	0.752**	0.000	14	0.725**	0.000			

\*\* داله احصائية عند 0.001

\* داله احصائية عند 0.050

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة التواصل غير اللفظي لدى طلبة التوحد من وجهة نظر الوالدين

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.692**	0.000	8	0.670**	0.000	15	0.723**	0.000
2	0.699**	0.000	9	0.694**	0.000	16	0.759**	0.000
3	0.731**	0.000	10	0.719**	0.000	17	0.781**	0.000
4	0.658**	0.000	11	0.734**	0.000	18	0.759**	0.000
5	0.616**	0.000	12	0.551**	0.000	19	0.682**	0.000
6	0.638**	0.000	13	0.582**	0.000			
7	0.781**	0.000	14	0.628**	0.000			

\*\* داله احصائية عند 0.001

\* داله احصائية عند 0.050

### 7.3 ثبات أدوات الدراسة

تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأسئلة الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفاء، وكانت الدرجة الكلية لدرجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين (0.893)، و(0.948) لدرجة التواصل اللفظي

لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين، و(0.938) لدرجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفى بأغراض الدراسة.

### 8.3 إجراءات الدراسة

بوجي من مشكلة الدراسة في الفصل الأول:

1- تم اختيار موضوع الدراسة وهو "التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين".

2- الاطلاع على الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تم بناء أداة الدراسة بصورتها الأولية. (الملحق 2)

3- تم التحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضها على المشرفة ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة (الملحق 3)، حيث طلب منهم إبداء الرأي في أسئلة وفقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية. (الملحق 4).

4- من خلال توجيهات الدكتورة المشرفة تم اختيار مجتمع الدراسة وعينتها، (الملحق 1)، وتم تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة.

5- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة لتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة. (الملحق

(5)

6- توزيع الاستبيانات، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجاباتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة التي خضعت للتحليل الإحصائي: (119) استبانة.

### 9.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (وإعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة، تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة (الأول، والثالث، والخامس)، واختبار (ت) (t- test) لفحص العينات المستقلة وذلك لفحص الفرضية المتعلقة بمتغيرات (جنس الوالدين، والمهنة، وجنس الطفل)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لفحص الفرضية المتعلقة بمتغيرات (المستوى التعليمي، وعمر الوالدين، وعمر الطفل، ودرجة التوحد)، ومعامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة ما بين المتغير المستقل والتابع، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### 1.4 المقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	2.34-3.67
مرتفعة	3.68 فأعلى

#### 2.4 نتائج أسئلة الدراسة:

##### 1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال

##### اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
9	ينتظر دوره في اللعب.	3.63	1.007	متوسطة	72.6
11	يجلس في مقعده على مائدة الطعام.	3.60	0.886	متوسطة	72.0
6	يتصرف ضمن النظام المتبع في المنزل.	3.41	0.906	متوسطة	68.2
7	يراعي النظام اثناء اللعب مع الآخرين.	3.39	1.059	متوسطة	67.8
5	يتفاعل معي عندما أَلعب معه.	3.36	0.972	متوسطة	67.2
8	يميل للانفرادية والانسحاب من المواقف الاجتماعية.	3.31	0.861	متوسطة	66.2
1	يشارك ابني في استقبال أو وداع الآخرين.	3.29	1.003	متوسطة	65.8
12	يصفق بيديه حينما يرى الكبار يصفقون.	3.25	1.059	متوسطة	65.0
3	يتفاعل مع البيئة المحيطة به باهتمام.	3.19	1.036	متوسطة	63.8
13	يتصرف كما يحلو له في المنزل.	3.13	0.988	متوسطة	62.6
4	يحسن التصرف ضمن مجموعة.	3.11	0.928	متوسطة	62.2
10	يتفاعل عند حضور شخص مألوف لديه.	3.02	1.172	متوسطة	60.4
15	يتفاعل مع المناسبات الاجتماعية الخاصة بي.	2.72	1.081	متوسطة	54.4
16	يميز طبيعة الموقف الاجتماعي(فرح-حزن).	2.72	1.214	متوسطة	54.4
17	يتلف أو يكسر ابني الأشياء في حال عدم تلبية حاجاته.	2.72	1.112	متوسطة	54.4
18	يتجاهل الاشخاص الموجودين حوله.	2.68	1.016	متوسطة	53.6
2	يحافظ ابني على صداقاته.	2.63	1.111	متوسطة	52.6
14	يعرف عن نفسه إذا تطلب الموقف ذلك.	2.54	1.185	متوسطة	50.8
19	يتفاعل مع مشاعر الآخرين.	2.35	1.246	متوسطة	47.0
<b>61.1</b>	الدرجة الكلية	<b>3.0562</b>	<b>0.61328</b>	متوسطة	

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.05) والانحراف المعياري

(0.613) وهذا يدل على أن درجة التفاعل الاجتماعي لدى طلبة التوحد من وجهة نظر الوالدين

جاءت بدرجة متوسطة، ونسبة مئوية (61.1%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " ينتظر دوره في اللعب " على أعلى متوسط حسابي (3.63)، يليها فقرة " يجلس في مقعده على مائدة الطعام " بمتوسط حسابي (3.60). وحصلت الفقرة " يتفاعل مع مشاعر الآخرين " على أقل متوسط حسابي (2.35)، يليها الفقرة " يعرف عن نفسه إذا تطلب الموقف ذلك " بمتوسط حسابي (2.54).

## 2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة التواصل اللفظي لدى أطفال

### اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
9	ينادي (بابا- ماما).	4.10	1.145	عالية	82.0
2	يستجيب عند سماع اسمه.	3.54	0.842	متوسطة	70.8
11	يصدر أصواتا لجلب انتباه الآخرين له أو لتلبية ما يريده.	3.39	0.903	متوسطة	67.8
12	ينادي أسماء إخوته أو أصدقائه لطلب المساعدة أو تلبية حاجة.	3.29	0.995	متوسطة	65.8
1	يسمي ابني الأماكن في بيئته(منزل، حديقة، مدرسة،...)	3.07	0.963	متوسطة	61.4
10	يعيد لفظياً بعض الأصوات البسيطة(كلمة - حرف - لحن موسيقي) تعبيراً عن الرضى.	3.04	1.020	متوسطة	60.8
5	يسمي بعض أفراد الأسرة (الأسماء ذات المقاطع	3.03	0.982	متوسطة	60.6

				البسيطة والسهلة)	
57.4	متوسطة	1.149	2.87	يعبر عن ألمه وانزعاجه أو فرحه بأصوات وكلمات مناسبة.	14
57.2	متوسطة	0.968	2.86	يقلد أصوات الكبار تعبيراً عن التواصل.	3
56.6	متوسطة	1.068	2.83	يعرب لفظياً عن رفضه للأشياء أو الموضوعات.	4
56.4	متوسطة	1.065	2.82	يعبر لفظياً عن رفضه للغرباء.	16
55.8	متوسطة	1.032	2.79	يلجأ إلى البكاء والصراخ لتلبية حاجاته.	17
55.0	متوسطة	1.144	2.75	يظهر الكلام بصورة واضحة في كثير من المواقف.	15
54.6	متوسطة	1.055	2.73	يعبر عن نفسه باستخدام المفردات المناسبة.	6
54.2	متوسطة	1.115	2.71	ينطق بعفوية العديد من الكلمات الواضحة والمفهومة.	19
52.4	متوسطة	1.302	2.62	يقول شكراً عند تلقيه شيئاً يعجبه.	20
52.0	متوسطة	1.188	2.60	يعرب لفظياً عن الود للآخرين عند تقديم له أية مساعدة	7
51.0	متوسطة	1.370	2.55	يظهر بعض مظاهر النطق والكلام واللغة المناسبة لعمره.	18
48.4	متوسطة	1.292	2.42	يستخدم الضمير أنا عندما أسأله عن اسمه.	8
46.6	منخفضة	1.208	2.33	يتحدث مع الآخرين عن المواضيع التي يهتم بها.	13
58.3	متوسطة	0.78057	2.9164	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.91) والانحراف المعياري

(0.780) وهذا يدل على أن درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر

الوالدين جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (58.3%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية و(18) فقرات

جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " ينادي (بابا- ماما)"

على أعلى متوسط حسابي (4.10)، ويليهما فقرة " يستجيب عند سماع اسمه " بمتوسط حسابي

(3.54). وحصلت الفقرة " يتحدث مع الآخرين عن المواضيع التي يهتم بها " على أقل متوسط

حسابي (2.33)، يليها الفقرة " يستخدم الضمير أنا عندما أسأله عن اسمه " بمتوسط حسابي (2.42).

### 3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما درجة التواصل غير اللفظي لدى

#### أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة

التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
14	ينظر إلى الشخص الذي يتكلم معه (بيدي الاهتمام )	3.24	0.902	متوسطة	64.8
2	يشير إلى ما يريده عن طريق التواصل البصري.	3.21	0.882	متوسطة	64.2
9	يبتسم تعبيراً عن الرضى.	3.15	0.945	متوسطة	63.0
1	يستعمل ابني لغة الجسد والايماءات.	3.11	0.964	متوسطة	62.2
8	يقلد حركات الآخرين الهادفة تعبيراً على موافقته على الموضوع	3.06	0.932	متوسطة	61.2
10	ينتبه للمتحدث باستدارة الرأس والعينين تجاه المتحدث.	3.03	0.848	متوسطة	60.6
11	يصدر أصواتاً تعبر عن رفضه وغضبه.	3.03	0.965	متوسطة	60.6
3	يستعمل تعبيرات الوجه بشكل يتناسب مع الموقف.	2.97	0.995	متوسطة	59.4
4	يستعمل الإشارة بهدف الحصول على الأشياء التي يريدها.	2.97	0.873	متوسطة	59.4
6	يلوح بيديه للتعبير عن حاجاته.	2.97	0.991	متوسطة	59.4
7	يفهم الرسائل غير اللفظية من الآخرين (كهز الرأس لأعلى ولأسفل بمعنى لا ونعم).	2.97	0.934	متوسطة	59.4

59.2	متوسطة	0.915	2.96	يشير إلى ما يفضله عندما تتاح له حرية الاختيار.	13
59.0	متوسطة	0.973	2.95	يقاوم تغيير الروتين بالصراخ أو البكاء.	12
58.0	متوسطة	1.138	2.90	ينظر إلي أو يأتي إلي عندما أنادي عليه.	18
57.4	متوسطة	1.089	2.87	يتفاعل مع تعابير وجهي ليفهم القبول أو الرفض لحاجة يريدتها.	15
57.2	متوسطة	1.068	2.86	يضع يديه فوق بعضها ويغمض عينيه عندما يريد أن ينام.	17
56.2	متوسطة	0.959	2.81	يقرب جسديا من الآخرين لبدء التفاعل.	16
54.6	متوسطة	0.861	2.73	يبدي نفوراً من التواصل الجسدي.	5
53.4	متوسطة	1.143	2.67	يضع يديه على فمه ويصدر صوتا عندما أطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام.	19
59.4	متوسطة	0.66855	2.9713	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.97) والانحراف المعياري

(0.668) وهذا يدل على أن درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة

نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (59.4%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت

الفقرة " ينظر إلى الشخص الذي يتكلم معه (بيدي الاهتمام )" على أعلى متوسط حسابي

(3.24)، يليها فقرة " يشير إلى ما يريده عن طريق التواصل البصري " بمتوسط حسابي

(3.21). وحصلت الفقرة " يضع يديه على فمه ويصدر صوتا عندما أطلب منه عدم الإزعاج

سواء بالأصوات أو الكلام " على أقل متوسط حسابي (2.67)، يليها الفقرة " يبدي نفوراً من

التواصل الجسدي " بمتوسط حسابي (2.73).

## النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

جدول (4.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين

جنس الوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الدلالة
ذكر	49	3.0408	0.65967	0.228	0.820
أنثى	70	3.0669	0.58326		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.228)، ودرجة الدلالة (0.820)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين

عمر الوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 25 سنة	11	2.8900	0.42003
من 26-35 سنة	55	3.0144	0.61507
36 سنة فأكثر	53	3.1341	0.64250

يلاحظ من الجدول رقم (5.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (6.4):

جدول (6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	درجة الدلالة
بين المجموعات	0.722	2	0.361	0.959	0.386
داخل المجموعات	43.659	116	0.376		
المجموع	44.381	118			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.959) ودرجة الدلالة (0.386) وهي أكبر من درجة الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي
0.59530	2.9117	56	ثانوية عامة فأقل
0.62350	3.4152	18	دبلوم
0.57864	3.0924	45	بكالوريوس فأعلى

يلاحظ من الجدول رقم (5.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8.4):

جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي

درجة الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.008	5.041	1.774	2	3.549	بين المجموعات
		0.352	116	40.832	داخل المجموعات
			118	44.381	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.041) ودرجة الدلالة (0.008) وهي أقل من درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى

أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة.

وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (9.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	درجة الدلالة
ثانوية عامة فأقل	دبلوم	0.002
	بكالوريوس فأعلى	0.131
دبلوم	ثانوية عامة فأقل	0.002
	بكالوريوس فأعلى	0.053
بكالوريوس فأعلى	ثانوية عامة فأقل	0.131
	دبلوم	0.053

يلاحظ أن الفروق كانت بين (دبلوم) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (دبلوم).

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

جدول (10.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة

المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الدلالة
يعمل	78	3.0533	0.64847	0.070	0.944
لا يعمل	41	3.0616	0.54771		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.070)، ودرجة الدلالة (0.944)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل

جنس الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الدلالة
ذكر	104	3.0030	0.60464	2.696	0.014
أنثى	15	3.4246	0.56035		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.696)، ودرجة الدلالة (0.014)، أي أنه توجد فروق في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من

وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

تم فحص الفرضية السادسة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل

عمر الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	56	3.0968	0.69323
من 5-10 سنوات	45	2.9462	0.51757
أكثر من 10 سنوات	18	3.2047	0.54931

يلاحظ من الجدول رقم (10.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13.4):

جدول (13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	درجة الدلالة
بين المجموعات	1.034	2	0.517	1.383	0.255
داخل المجموعات	43.347	116	0.374		
المجموع	44.381	118			

يلاحظ أن قيمة F للدرجة الكلية (1.383) ودرجة الدلالة (0.255) وهي أكبر من درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل، وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

تم فحص الفرضية السابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	درجة التوحد
0.63024	3.2726	67	بسيط
0.44538	2.8529	44	متوسط
0.34276	2.3618	8	شديد

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (15.4):

جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد

درجة الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.000	14.372	4.407	2	8.813	بين المجموعات
		0.307	116	35.568	داخل المجموعات
			118	44.381	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(14.372) ودرجة الدلالة (0.000) وهي أقل من درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (16.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير درجة التوحد

درجة الدلالة	الفروق في المتوسطات		المتغيرات
0.000	0.41971*	متوسط	بسيط
0.000	0.91074*	شديد	
0.000	-0.41971*	بسيط	متوسط
0.023	0.49103*	شديد	

يلاحظ أن الفروق كانت بين (بسيط) و(متوسط) لصالح (بسيط)، وبين (بسيط) و(شديد) لصالح (بسيط)، وبين (متوسط) و(شديد) لصالح (متوسط).

نتائج الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

تم فحص الفرضية الثامنة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين

درجة الدلالة	قيمة "t"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	جنس الوالدين
0.696	0.392	0.79327	2.9500	49	ذكر
		0.77643	2.8929	70	أنثى

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.392)، ودرجة الدلالة (0.696)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين، وبذلك تم قبول الفرضية الثامنة.

نتائج الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

تم فحص الفرضية التاسعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين

عمر الوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 25 سنة	11	2.6136	0.73488
من 26-35 سنة	55	2.9036	0.80863
36 سنة فأكثر	53	2.9925	0.75781

يلاحظ من الجدول رقم (18.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (19.4):

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي

لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	درجة الدلالة
بين المجموعات	1.324	2	0.662	1.088	0.340
داخل المجموعات	70.572	116	0.608		
المجموع	71.896	118			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.088) ودرجة الدلالة (0.340) وهي أكبر من درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين، وبذلك تم قبول الفرضية التاسعة.

نتائج الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم فحص الفرضية العاشرة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي
0.76730	2.6625	56	ثانوية عامة فأقل
0.73061	3.5556	18	دبلوم
0.66252	2.9767	45	بكالوريوس فأعلى

يلاحظ من الجدول رقم (20.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (21.4):

جدول (21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي

درجة الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.000	10.620	5.563	2	11.127	بين المجموعات
		0.524	116	60.769	داخل المجموعات
			118	71.896	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (10.620) ودرجة الدلالة (0.000) وهي أقل من درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل اللفظي

لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وبذلك تم رفض الفرضية العاشرة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (22.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	درجة الدلالة
ثانوية عامة فأقل	دبلوم	0.000
	بكالوريوس فأعلى	0.032
دبلوم	ثانوية عامة فأقل	0.000
	بكالوريوس فأعلى	0.005
بكالوريوس فأعلى	ثانوية عامة فأقل	0.032
	دبلوم	0.005

يلاحظ أن الفروق كانت بين (دبلوم) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (دبلوم)، وبين (بكالوريوس فأعلى) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (بكالوريوس فأعلى)، وبين (دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى) لصالح (دبلوم).

نتائج الفرضية الحادية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

تم فحص الفرضية الحادية عشرة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

جدول (23.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة

المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الدلالة
يعمل	78	2.9756	0.79232	1.144	0.255
لا يعمل	41	2.8037	0.75435		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.144)، ودرجة الدلالة (0.255)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة، وبذلك تم قبول الفرضية الحادية عشرة.

نتائج الفرضية الثانية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

تم فحص الفرضية الثانية عشرة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

جدول (24.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل

جنس الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الدلالة
ذكر	104	2.8245	0.75457	3.873	0.001
أنثى	15	3.5533	0.67015		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.873)، ودرجة الدلالة (0.001)، أي أنه توجد فروق في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة

نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية عشرة.

نتائج الفرضية الثالثة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

تم فحص الفرضية الثالثة عشرة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

جدول (25.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل

عمر الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	56	2.9375	0.86299
من 5-10 سنوات	45	2.7633	0.72452
أكثر من 10 سنوات	18	3.2333	0.53961

يلاحظ من الجدول رقم (25.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (26.4):

جدول (26.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	درجة الدلالة
بين المجموعات	2.887	2	1.444	2.427	0.093
داخل المجموعات	69.008	116	0.595		
المجموع	71.896	118			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.427) ودرجة الدلالة (0.093) وهي أكبر من درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة عشرة.

نتائج الفرضية الرابعة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

تم فحص الفرضية الرابعة عشرة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

جدول (27.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	درجة التوحد
0.80080	3.1910	67	بسيط
0.60812	2.6284	44	متوسط
0.35051	2.2000	8	شديد

يلاحظ من الجدول رقم (27.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (28.4):

جدول(28.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	درجة الدلالة
بين المجموعات	12.809	2	6.404	12.573	0.000
داخل المجموعات	59.087	116	0.509		
المجموع	71.896	118			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(12.573) ودرجة الدلالة (0.000) وهي أقل من درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة عشرة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (29.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير درجة اضطراب التوحد

المتغيرات	متوسط	الفروق في المتوسطات	درجة الدلالة
بسيط	متوسط	0.56264*	0.000
	شديد	0.99104*	0.000
متوسط	بسيط	-0.56264*	0.000
	شديد	0.42841	0.121
شديد	بسيط	-0.99104*	0.000
	متوسط	-0.42841	0.121

يلاحظ أن الفروق كانت بين (بسيط) و(متوسط) لصالح (بسيط)، وبين (بسيط) و(شديد) لصالح (بسيط).

نتائج الفرضية الخامسة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

تم فحص الفرضية الخامسة عشرة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

جدول (30.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين

جنس الوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الدلالة
ذكر	49	3.0473	0.70492	1.038	0.301
أنثى	70	2.9180	0.64165		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.038)، ودرجة الدلالة (0.301)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة عشرة. نتائج الفرضية السادسة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

تم فحص الفرضية السادسة عشرة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

جدول (31.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين

عمر الوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 25 سنة	11	2.9139	0.70230
من 26-35 سنة	55	2.9569	0.68967
36 سنة فأكثر	53	2.9980	0.65101

يلاحظ من الجدول رقم (31.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (32.4):

جدول (32.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين

درجة الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.910	0.094	0.043	2	0.085	بين المجموعات
		0.454	116	52.656	داخل المجموعات
			118	52.741	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.094) ودرجة الدلالة (0.910) وهي أكبر من درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين، وبذلك تم قبول الفرضية السادسة عشرة.

نتائج الفرضية السابعة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة (0.05) ( $\alpha \geq$ ) في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم فحص الفرضية السابعة عشرة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (33.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي
0.70067	2.8195	56	ثانوية عامة فأقل
0.54786	3.2982	18	دبلوم
0.62653	3.0292	45	بكالوريوس فأعلى

يلاحظ من الجدول رقم (33.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (34.4):

جدول (34.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي

درجة الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.022	3.952	1.682	2	3.365	بين المجموعات
		0.426	116	49.376	داخل المجموعات
			118	52.741	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.952) ودرجة الدلالة (0.022) وهي أقل من درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة عشرة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (35.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	درجة الدلالة
ثانوية عامة فأقل	دبلوم	0.008
	بكالوريوس فأعلى	0.111
دبلوم	ثانوية عامة فأقل	0.008
	بكالوريوس فأعلى	0.142
بكالوريوس فأعلى	ثانوية عامة فأقل	0.111
	دبلوم	0.142

يلاحظ أن الفروق كانت بين (دبلوم) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (دبلوم).

نتائج الفرضية الثامنة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

تم فحص الفرضية الثامنة عشرة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

جدول (36.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة

المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الدلالة
يعمل	78	3.0337	0.65605	1.412	0.161
لا يعمل	41	2.8524	0.68403		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.412)، ودرجة الدلالة (0.161)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة، وبذلك تم قبول الفرضية الثامنة عشرة.

نتائج الفرضية التاسعة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

تم فحص الفرضية التاسعة عشرة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

جدول (37.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل

جنس الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الدلالة
ذكر	104	2.9545	0.68427	0.720	0.473
أنثى	15	3.0877	0.55296		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.720)، ودرجة الدلالة (0.473)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل، وبذلك تم قبول الفرضية التاسعة عشرة.

نتائج الفرضية العشرون: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

تم فحص الفرضية العشرون بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

جدول (38.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل

عمر الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	56	3.0188	0.82118
من 5-10 سنوات	45	2.8351	0.46721
أكثر من 10 سنوات	18	3.1637	0.50993

يلاحظ من الجدول رقم (38.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (39.4):

جدول (39.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	درجة الدلالة
بين المجموعات	1.628	2	0.814	1.847	0.162
داخل المجموعات	51.113	116	0.441		
المجموع	52.741	118			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.847) ودرجة الدلالة (0.162) وهي أكبر من درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل، وبذلك تم قبول الفرضية العشرون.

نتائج الفرضية الواحد والعشرون: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

تم فحص الفرضية الواحد والعشرون بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

جدول (40.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	درجة التوحد
0.69311	3.1705	67	بسيط
0.44078	2.7715	44	متوسط
0.89978	2.4013	8	شديد

يلاحظ من الجدول رقم (40.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (41.4):

جدول (41.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد

درجة الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.000	8.895	3.506	2	7.013	بين المجموعات
		0.394	116	45.728	داخل المجموعات
			118	52.741	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (8.895) ودرجة الدلالة (0.000) وهي أقل من درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (42.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير درجة اضطراب التوحد

المتغيرات	المتوسط	الفروق في المتوسطات	درجة الدلالة
بسيط	متوسط	0.39893*	0.001
	شديد	0.76915*	0.001
متوسط	بسيط	-0.39893*	0.001
	شديد	0.37022	0.128
شديد	بسيط	-0.76915*	0.001
	متوسط	-0.37022	0.128

يلاحظ أن الفروق كانت بين (بسيط) و(متوسط) لصالح (بسيط)، وبين (بسيط) و(شديد) لصالح (بسيط).

نتائج الفرضية الثانية والعشرون: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين " تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين، كما هو موضح في الجدول (43.4).

جدول (43.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين

درجة الدلالة	معامل بيرسون	المتغيرات	
0.000	**0.868	التواصل اللفظي	التفاعل الاجتماعي
0.000	**0.719	التواصل غير اللفظي	

\* داله احصائية عند ( $0.05 \geq \alpha$ )

\*\* داله احصائية عند ( $0.01 \geq \alpha$ )

يتبين من الجدول (43.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية للعلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي (0.868)، ودرجة الدلالة (0.000)، أي أنها دالة احصائياً، وأن

قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية للعلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتواصل غير اللفظي (0.719)، ودرجة الدلالة (0.000)، أي أنها دالة احصائياً أيضاً، وبذلك تبين وجود علاقة إيجابية طردية بين درجة التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين، أي أنه كلما زادت درجة التفاعل الاجتماعي زاد ذلك من درجة التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين، والعكس صحيح.

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### 1.5 المقدمة :

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

#### 2.5 النتائج:

##### 1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال والذي ينص على: ما درجة التفاعل الاجتماعي لدى

##### أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.05) والانحراف المعياري (0.613) وهذا يدل على أن درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (61.1%)، وأن أعلى فقرة حصلت على أعلى متوسط حسابي قدره (3.63) وانحراف معياري (1.007) ونصها "ينتظر دوره في اللعب" وأن أقل فقرة حصلت على أقل متوسط حسابي قدره (2.35) وانحراف معياري (1.246) ونصها "يتفاعل مع مشاعر الآخرين"، واتفقت نتائج الدرجة الكلية لفقرات هذا المقياس مع نتائج دراسة عيسى (2023) ودراسة عبد الحميد (2018)، واختلفت نتائج الدرجة الكلية لفقرات هذا المقياس مع نتائج دراسة عبد الحفيظ (2022)، ودراسة السرور وعميرة (2018) بحيث جاءت نتيجة الدراساتين للدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي بدرجة مرتفعة.

تعزو الباحثة إلى أن درجة التفاعل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة كون أن درجة التفاعل الاجتماعي مختلف من طفل لآخر، فالتفاعل الاجتماعي أقل أهمية بالنسبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد مقارنة بالأطفال غير ذوي اضطراب التوحد حيث لديهم ارتباطات بأشياء أخرى غير أنفسهم، فحصول الفقرة ينتظر دوره في اللعب على درجة مرتفعة تشير إلى ضعف القدرة على المشاركة في اللعب من قبل الطفل ذو التوحد، حيث أن الطفل ينتظر تلقي الأمر من غيره ليقوم باللعب، وبالتالي لا يعتمد على نفسه في اتخاذ القرار، كما لوحظ أن فقرة التفاعل مع الآخرين كانت الاجابة بدرجة منخفضة حيث أن ادراك الطفل ذو التوحد للمحيطين به يكون ضعيفاً، وليس لديه القدرة على التفاعل معهم والانخراط في اللعب مع اقرانه أو أسرته.

#### 2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال والذي ينص على: ما درجة التواصل اللفظي لدى

##### أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.91) والانحراف المعياري (0.780) وهذا يدل على أن درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (58.3%)، وأن أعلى فقرة حصلت على أعلى متوسط حسابي قدره (4.10) وانحراف معياري (1.145) ونصها " ينادي (بابا- ماما)" وأن أقل فقرة حصلت على أقل متوسط حسابي قدره (2.33) وانحراف معياري (1.208) ونصها " يتحدث مع الآخرين عن المواضيع التي يهتم بها"، واتفقت نتائج الدرجة الكلية لفقرات هذا المقياس مع نتائج دراسة أبو نواس، والعويدي (2022)، ودراسة سارة وأمين (2018)، واختلفت نتائج الدرجة الكلية لفقرات هذا المقياس مع نتائج دراسة مرغنى (2023) بحيث جاءت نتيجة الدراستين للدرجة الكلية لمقياس التواصل اللفظي بدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة أن درجة التواصل اللفظي جاءت بدرجة متوسطة كون أن الطفل ذوي اضطراب التوحد يقلل من قنوات اتصاله مع العالم الخارجي، وبسبب هذا الخلل في عملية الاتصال يواجه العديد من المشاكل في التواصل مع الأشخاص العاديين ويتجنب التواصل اللفظي، فجاءت الفقرة (ينادي بابا- ماما) بالمرتبة الاولى وحصلت على درجة متوسطة حيث أن التواصل مع والديه يعتبر من الأهمية الكبيرة بالنسبة للطفل ذو التوحد لقربهم منه واختلاطه المباشر بهم، في حين أن الطفل ذو التوحد قليل التحدث مع الآخرين عن المواضيع التي يهتم بها نظراً لخصائص إعاقته وقلة خبرته في كيفية التواصل الجيد وشروطهم.

### 3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال والذي ينص على: ما درجة التواصل غير اللفظي

#### لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.97) والانحراف المعياري (0.668) وهذا يدل على أن درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة، ونسبة مئوية (59.4%)، وأن أعلى فقرة حصلت على أعلى متوسط حسابي قدره (3.24) وانحراف معياري (0.902) ونصها " ينظر إلى الشخص الذي يتكلم معه (بيدي الاهتمام )" وأن أقل فقرة حصلت على أقل متوسط حسابي قدره (2.67) وانحراف معياري (1.143) ونصها " يضع يديه على فمه ويصدر صوتاً عندما أطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام ". واتفقت نتائج الدرجة الكلية لفقرات هذا المقياس مع نتائج دراسة مبروك والطاهر (2020) ودراسة عبد الحميد (2018)، واختلفت نتائج الدرجة الكلية لفقرات هذا المقياس مع نتائج دراسة عبد الدين (2023)، ودراسة بالخير (2020) بحيث جاءت نتيجة الدراستين للدرجة الكلية لمقياس التواصل غير اللفظي بدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة أن درجة التواصل غير اللفظي جاءت بدرجة متوسطة كون أن التواصل غير اللفظي يرتبط لدى الأطفال ذوي التوحد بقدرة الطفل على التعليق على مواقف معينة، لأنه بالمقارنة مع الأطفال ذوي الإعاقات النمائية الأخرى، فإن الأطفال ذوي اضطراب التوحد أفضل في الإشارة إلى الأشياء المطلوبة، وإجراء اتصال بصري وكانت الدرجات أقل في النظرات والحركات الإيمائية، وبالتالي يرجع ذلك إلى مدى إدراك الوالدين لهذا الدرجة من التفاعل لدى أطفالهم ذوي اضطراب التوحد.

### بما يتعلق بتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الأولى والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة عبد الدين (2023)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السرور وعميرة (2018).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير جنس الوالدين سواء أكان ذكراً أم أنثى لم يختلف رأيه حول درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفالهم ذوي اضطراب التوحد، كونهم يعيشون نفس البيئة ويدركون أهمية التفاعل الاجتماعي لأطفالهم لزيادة الاتصال والتواصل معهم وتزويد أطفالهم بالطرق السليمة للتفاعل مع المحيطين بهم.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة (Stadnick, al et ,2015)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مرغنى (2023).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد فروق في إجابات الوالدين تبعاً لأعمارهم كون عينة الدراسة من الوالدين وبغض النظر عن أعمارهم يمتلكون نفس الخبرة والادراك حول درجة تفاعل أطفالهم ذوي التوحد ويدركون قدرة أطفالهم على التواصل اللفظي وغير اللفظي، فلم تختلف الاجابات تبعاً لأعمارهم بالرغم من اختلاف الفئة العمرية للوالدين.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ويلاحظ أن الفروق كانت بين (دبلوم) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (دبلوم)، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة عبد الدين (2023)، وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة العلي (2021) والتي أظهرت عدم وجود فروق في متغير المؤهل العلمي.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفروق في متغير المستوى التعليمي للوالدين كانت بين (دبلوم) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (دبلوم)، يعزى ذلك إلى أن الآباء في مجتمع الدراسة مختلفين في درجة تحصيلهم العلمي، لكن تختلف لديهم التعليمات لطريقة التعامل مع أطفالهم ذوي اضطراب التوحد، وبالتالي يتوقع أن يكون هناك عدم اتفاق ووجود فروق في تحديد الأهمية للمهارات اللازمة للتعامل مع الأطفال ذوي التوحد والملاحظ أن حملة الدبلوم هم من يشكلون الفارق كون مؤهلهم العلمي يخولهم للحصول على معلومات حول اضطراب التوحد.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Osore, a et2023)، وهذه النتيجة لم تختلف مع أي دراسة بسبب عدم حصول الباحثة على دراسة تناولت متغير مهنة الوالدين.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير المهنة لم يؤثر على إدراك الوالدين لدرجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفالهم ذوي اضطراب التوحد، قد يرجع ذلك إلا أن معظم أفراد العينة لا يتمتعون بأعمال تختص بمجال التربية الخاصة، كما أنهم يقومون بنفس الأعمال تقريباً، لذا لم تظهر فروق في درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الخامسة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

أظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل، حيث كانت الفروق لصالح الإناث وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة عيسى (2023)، واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة السبايلة (2018)، ودراسة عبد الدين (2023).

وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى أن الإناث يتفوقن في المهارات الكلامية عن الذكور، وقد يكون السبب في ذلك أن الإناث تتمتع بصفات أكثر هدوءاً، ولديهن القدرة على التركيز في التعليمات التي تعطى لهن من قبل ذويهن، كما أن الأنثى بطبيعة الحال اجتماعية وهادئة لذا قد يؤثر هذا على تمييز وتشخيص الاضطراب لديها.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية السادسة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل، وبذلك تم قبول الفرضية السادسة، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة السبايلة (2018)، وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة عبد العزيز (2015)

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير عمر الطفل لم يؤثر على درجة إجابات عينة الدراسة كون الطفل ذي التوحد يعاني من نفس الأعراض من ضعف التفاعل الاجتماعي بغض النظر عن عمره حسب ما ذكر عيسى (2023) في دراسته والتي تناولت مهارات السلوك اللفظي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية السابعة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة اضطراب التوحد، حيث يلاحظ أن الفروق كانت بين (بسيط) و(متوسط) لصالح (بسيط)، وبين (بسيط) و(شديد) لصالح (بسيط)، وبين (متوسط) و(شديد) لصالح (متوسط)، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة عيسى (2023)، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة عبد الحفيظ (2022).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يتمتعون بقدرات عقلية طبيعية أي أنه لا يوجد لديهم عجز معرفي في عملية استقبال المفردات وفهمها واختيار الدلالة اللغوية المناسبة وفقاً للموقف، إلا أن طبيعة أعراض اضطراب التوحد تحدد عملية فهم اللغة خصوصاً إذا لم يتلقى العلاج اللغوي المناسب ومعرفة ما يقصده الآخرون مما يؤثر سلباً على تفاعلهم في البيئة المحيطة وتنفيذ الأنشطة اليومية.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثامنة والتي تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة عبد الدين (2023)، واختلف النتيجة مع نتيجة دراسة السرور وعميرة (2018).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير جنس الوالدين سواء أكان ذكراً أم انثى لم يختلف رأيه حول درجة التواصل اللفظي لدى أبنائهم ذوي التوحد، حيث أن الوالدين يدركون مدى أهمية التواصل اللفظي لأطفالهم ذوي اضطراب التوحد للتواصل معهم وتنفيذ ما يطلبون.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية التاسعة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة (Stadnick,al et , 2015)، واختلفت مع نتيجة دراسة أبو نواس، والعويدي (2022).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد فروق في إجابات الوالدين تبعاً لأعمارهم كون عينة الدراسة من الوالدين وبغض النظر عن أعمارهم يدركون أن أطفالهم ذوي التوحد بحاجة إلى الإرشاد والتوجيه الدائم لطريقة التواصل اللفظي مع الآخرين.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية العاشرة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أظهرت النتائج وجود دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ويلاحظ أن الفروق كانت بين (دبلوم) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (دبلوم)، وبين (بكالوريوس فأعلى) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (بكالوريوس فأعلى)، وبين (دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى) لصالح (دبلوم)، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة أبو نواس، والعويدي (2022). واختلفت مع نتيجة دراسة العلي (2021).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفروق في متغير المستوى التعليمي للوالدين كانت بين (دبلوم) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (دبلوم)، وبين (بكالوريوس فأعلى) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (بكالوريوس فأعلى)، وهذا يعني أنه كلما زادت الدرجة العلمية للوالدين زادت نسبة وعيهم حول درجة التواصل اللفظي لأطفالهم ذوي اضطراب التوحد.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الحادية عشرة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Osore, al, 2023)، وهذه النتيجة لم تختلف مع أي دراسة بسبب عدم حصول الباحثة على دراسة تناولت متغير مهنة الوالدين.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير المهنة لم يؤثر على إدراك الوالدين لدرجة التواصل اللفظي لدى أطفالهم ذوي اضطراب التوحد، حيث أن مهنة الوالد أو الوالدة وابتعادهم عن المنزل لانشغالهم في أعمالهم لم يكن له تأثير في التواصل مع أطفالهم ذوي اضطراب التوحد.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية عشرة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

أظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل، لصالح الإناث وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة عيسى (2023)، واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة السبايلة (2018)، ودراسة عبد الدين (2023).

تعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى أن التواصل اللفظي لدى الإناث كان واضحاً في النتيجة كون اختلاط الإناث وتواصلهم الاجتماعي أكبر من الذكور.

مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الثالثة عشرة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة السبايلة (2018)، وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة عبد العزيز (2015).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأطفال ذوي التوحد بغض النظر عن عمرهم ينشؤون في نفس البيئة الأسرية، وأن المحيطين بهم يتعاملون معهم بحسب درجة التوحد التي يعانون منها، ويحاولون التواصل معهم بطرق تنمي لهم مهارة التواصل اللفظي.

مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الرابعة عشرة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد، حيث يلاحظ أن الفروق كانت بين (بسيط) و(متوسط) لصالح (بسيط)، وبين (بسيط) و(شديد) لصالح (بسيط)، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة عيسى (2023)، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة عبد الحفيظ (2022).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفروق في درجة اضطراب التوحد بين (بسيط) و(متوسط) لصالح (بسيط)، وبين (بسيط) و(شديد) لصالح (بسيط) كانت ظاهرة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ممن درجة توحدهم بسيطة، ويفسر هذه النتيجة أن درجة التواصل اللفظي تكون أعلى عند الأطفال الذين درجة توحدهم بسيطة، حيث أن مقدمي الرعاية والوالدين استذكروا درجة التوحد لديهم مبكراً وهذا أدى إلى ارتفاع في قدرتهم على التواصل اللفظي مع المحيطين بهم.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الخامسة عشرة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين.

أظهرت النتائج أنه عدم وجود فروق في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة عبد الدين (2023)، واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة السرور وعميرة (2018).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير جنس الوالدين سواء أكان ذكراً أم أنثى لم يختلف رأيه حول درجة التواصل غير اللفظي لدى أبنائهم ذوي اضطراب التوحد، حيث أنهم يمرون بنفس الظروف بالتعايش مع طفلهم ذي التوحد.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية السادسة عشرة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة (Stadnick, al et , 2015)، واختلفت مع نتيجة دراسة أبو نواس، والعويدي (2022).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير عمر الوالدين لم يؤثر على إدراك الوالدين لدرجة التواصل غير اللفظي لدى أطفالهم ذوي اضطراب التوحد، فصغر عمر الوالدين أو كبيرهم لا علاقة له بدرجة التواصل اللفظي مع ابنائهم.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية السابعة عشرة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ويلاحظ أن الفروق كانت بين (دبلوم) و(ثانوية عامة فأقل) لصالح (دبلوم)، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة أبو نواس، والعويدي (2022). واختلفت مع نتيجة دراسة العلي (2021).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفروق كانت لصالح حملة الدبلوم عند مقارنته مع عين الدراسة من حملة الثانوية العامة وهذا يدل على أهمية التعليم العالي الأكاديمي للوالدين كون المناهج التعليمية التي تدرس في المستويات الجامعية تتطرق لطرق التعامل مع الأطفال ذوي التوحد، كما ذكر أبو نواس، والعويدي (2022) في دراسته والتي تناولت فاعلية برنامج تدريب

أولياء الأمور (Impact) في تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في دولة قطر.

مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الثامنة عشرة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى طلبة التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Osore, al et2023)، وهذه النتيجة لم تختلف مع أي دراسة بسبب عدم حصول الباحثة على دراسة تناولت متغير مهنة الوالدين.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير المهنة لم يؤثر على إدراك الوالدين لدرجة التواصل غير لفظي لدى أطفالهم ذوي التوحد، ويعود السبب في ذلك كون عينة الدراسة من الوالدين غير متخصصين في مهنة تتعلق بأساليب التعامل مع الأطفال ذوي التوحد.

مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة التاسعة عشرة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة السبالية (2018)، ودراسة عبد الدين (2023)، واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة عيسى (2023).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير جنس الطفل، لم يؤثر على التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث أن هناك حاجة ملحة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد لتعلم مهارات التواصل غير اللفظي بغض النظر عن جنسهم، وبالتالي يتطلب ذلك وجود برامج تدريبية لتعلم هذه المهارات.

مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة العشرية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة السبيلية (2018)، وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة عبد العزيز (2015).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عمر الطفل ذي اضطراب التوحد لا يشكل عائقاً في تحديد درجة التواصل غير اللفظي، حيث أن التواصل غير اللفظي هو عبارة عن مجموعة من المهارات الاتصالية الموجودة لدى كل طفل، ولا تتطلب استخدام الكلام المنطوق، ويتم توصيل رغبات الطفل واحتياجاته من خلال استخدام اللغة، ويتضمن التواصل غير الشفهي الإيماءات ولغة الجسد وحركات العين، ويتم التأكيد على مهارات الاتصال باستخدام هذه الأدوات في السنوات القليلة الأولى من الحياة على وجه الخصوص.

مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الواحدة والعشرون والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد، حيث يلاحظ أن الفروق كانت بين (بسيط) و(متوسط) لصالح (بسيط)، وبين (بسيط) و(شديد) لصالح (بسيط)، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة عيسى (2023)، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة عبد الحفيظ (2022).

تزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ( البسيط ) حيث يوجد لديهم عجز معرفي أقل من أطفال ذو اضطراب طيف التوحد المتوسط والشديد في عملية اختيار الرد المناسب أو القيام بالتعبير عن حاجاتهم وانفعالاتهم واختيار الايماء والتعبير المناسب وفقا للموقف، إلا أن طبيعة اعراض اضطراب طيف التوحد تحدد عملية استخدام التواصل غير اللفظي خصوصًا إذا لم يتلقى العلاج المناسب.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية والعشرون والتي تنص على: لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية طردية بين درجة التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين، أي أنه كلما زادت درجة التفاعل الاجتماعي زاد ذلك من درجة التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب

التوحد من وجهة نظر الوالدين، والعكس صحيح، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عبد الدين (2023) واختلفت الدراسة مع نتيجة دراسة بالخير (2020).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطفل ذي التوحد في حالة امتلاك مهارة مناسبة من التفاعل الاجتماعي فإن ذلك يساعده على حسن التواصل مع الآخرين وفهم ما يريدون مما ينعكس على مشاعره وتواصله اللفظي وغير اللفظي ولذلك ظهر وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وتعزو الباحثة النتيجة الحالية نظرا لكون المتغيرات يؤثران على بعضهما بعضاً ففي حالة امتلاك التفاعل الاجتماعي لدى الطفل ذو التوحد فإن ذلك يساعده على الهدوء والاستقرار مما يجعله قادرا على التواصل عن طريق حركات جسمه ويديه وبصره وبلغته تساعده على التعامل مع الآخرين، وأيضا إن اللفظي وغير اللفظي الجيد يساعده على التفاعل الاجتماعي.

### 3.5 توصيات في ضوء النتائج

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة

- ضرورة تعزيز التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من خلال مراعاة الفروق الفردية في البرامج المقدمة لأطفال اضطراب التوحد من حيث تخطيطها، وتنفيذها لتحقيق الرعاية اللازمة لكل طفل على حده.

- ضرورة تعزيز التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد كطريقة تساعدهم في تعويض النقص الحاصل لديهم.

- ضرورة العمل على زيادة الوعي لدى أولياء الأمور للعمل على الانخراط في دورات تدريبية حول التعامل مع أطفالهم ذوي التوحد.

## المصادر والمراجع:

### أولاً: المصادر العربية:

إبراهيم، وفاء. (2022). فاعلية برنامج قائم على أنشطة الانتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي

لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية، مجلة الطفولة، 1(42)، 105-126.

أحمد، بن عائشة. (2020). الاتصال غير اللفظي وأثره على التحصيل الدراسي، رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

أحمد، حسام الدين. (2018). تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين باستخدام

برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي، مجلة البحث العلمي في التربية، 9(19)، 399-

431.

الإمام، محمد والجوادة، فؤاد. (2010). سلسلة نظرية العقل في التربية الخاصة-التوحد

ونظرية العقل، ط1، عمان: دار الثقافة.

البار، عبد الله، وعيدروس، روان. (2016). فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر قائم على

السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال من ذوي التوحد في المملكة

العربية السعودية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الامارات العربية المتحدة، الامارات.

[https://scholarworks.uaeu.ac.ae/all\\_theses/480](https://scholarworks.uaeu.ac.ae/all_theses/480)

بكوش، مؤمن، وجلول، أحمد. (2021). التفاعل الاجتماعي ومختلف صورته - مدخل نظري،

مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 13(1)، 318-307.

بالخير، حنان.(2020). اقتراح برنامج تدريبي لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي  
باضطراب طيف التوحد، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي،  
الجزائر.

جعط، كريمة، وزرقان، ليلي.(2022). الاحتياجات التدريبية لمهارات التفاعل الاجتماعي لدى  
الأطفال ذوي اضطراب التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة المقدمة للدراسات  
الإنسانية والاجتماعية، 7(1)، 421-441.

خربوش، عبد الودود.(2010). دور التفاعل الاجتماعي في إكساب المعارف لدى الأطفال،  
الرباط: دار العلم.

الخيران، أيمن.(2011). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل اللفظي وأثره على التفاعل  
الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين، دراسة تجريبية في مراكز التربية الخاصة  
في مدينة دمشق، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

دويكات، فخري.(2021). أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين التفاعل الاجتماعي  
لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الاخصائيين، المجلة  
الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 2(1)، 185-201.

السبايلة، عبيد.(2018). دور برنامج التبادل بالصور Pecs في تطوير مهارات التواصل غير  
اللفظي لدى عينة من أطفال ذوي طيف التوحد بالأردن، مجلة الطفولة والتربية، 34  
(1)، 111-144.

حيزير، سارة، وأمين، جنان.(2018). التدريب على الانتباه المشترك بهدف تحسين التواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد العمر 8 سنوات، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 1(3)، 89-102.

السرور، نادية، وعميرة، مرفت.(2018). أثر تدريب أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد غير الملتحقين في مراكز التربية الخاصة في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، مجلة جامعة فلسطين للدراسات والأبحاث، 8(1)، 120-135.

سليم، عزيزة. (2018)، التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي لدى الطفل المتوحد- دراسة ميدانية بملحقة المركز النفسي البيداغوجي لأقسام التحضيرى لأطفال التوحد- بولاية المسيلة. رسالة ماجستير مشورة، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.

سهيل، تامر. (2015). التوحد (التعريف، الاسباب، التشخيص والعلاج)، عمان: دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع.

شروخ، صلاح الدين.(2004). علم النفس التربوي، الإسكندرية: دار الاسكندرية للنشر والتوزيع.

عبد الحفيظ، شلابي.(2022). مساهمة الدمج المدرسي في تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد، مجلة أبعاد للدراسات والبحوث، 9(2)، 589-603.

عبد الحميد، هالة.(2018). أثر تكوين الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد لجماعة الأصدقاء في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم، مجلة التربية الخاصة. 6(22)، 60-

.115

عبد الحميد، سعيد.(2018). ما وراء الانفعال لدى آباء الأطفال التوحديين بمرحلة ما قبل المدرسة وأثره على مشكلات أطفالهم الانفعالية والسلوكية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**. 32(2)، 266-300.

عبد الخالق، شادية.(2018). تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي، **مجلة البحث العلمي في التربية**، (19)، 399-432.

عبد الدين، عبلة.(2021). واقع التواصل غير اللفظي وعلاقته بالانفصال لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة، **المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة اسيوط**، 39(9)، 129-162.

عبد العزيز، ولاء.(2015). مشكلات التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحديين كما يدركها الآباء والقائمين بالرعاية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

عبد الفتاح، هالة.(2022). مهارات التواصل غير اللفظي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، **مجلة التربية الخاصة**، 11(40)، 267-298.

العلي، وائل أمين عبد اللطيف.(2021). استقصاء المهارات اللازمة لدمج طلبة اضطراب طيف التوحد في المدارس العادية في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. **مجلة جامعة شقراء**، 1(15)، 203-223.

عقل، بدير. (2014). فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال الموهوبين التوحديين وأثره على التواصل اللفظي لديهم، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، 3(2)، 169-206.

عيسى، هالة. (2023). مهارات السلوك اللفظي وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 121(4)، 2087-2115.

فاضل، ريماء (2015)، فعالية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

فضل الله، سميرة. (2017). قصور الإدراك الحسي وعلاقته بالسلوك النمطي لأطفال التوحد من وجهة نظر المختصين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزيرة، السودان.

قلندر، سهلة. (2021). أثر برنامج تدريبي في التبسيط من مشكلات الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التوحد، *مجلة دراسات تربوية*، 14(56)، 1-27.

مبروك شيخي. والطاهر بوطغان. (2020). تقييم مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد، *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 10(1)، 8-39.

مرغنى اميرة. (2023) برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال الذاتيين المدمجين، *مجلة الطفولة*، (44). 2090-2118.

مرسي، حمدي، وعبد المحسن، علي.(2023). فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد، مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي، 6(2)، 88-130.

المعيدي، عوض.(2008). رسالة المؤشرات التشخيصية للذاكرة قصيرة المدى دراسة مقارنة بين أطفال التوحد والتخلف العقلي. بمعهد التربية الفكرية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير .جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

أبو نواس، يزن، والعويدي علياء . (2022). فاعلية برنامج تدريب أولياء الأمور (ImPACT) في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في دولة قطر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 13(40)، 193-205.

النواصرة، فيصل.(2017). درجة الأفكار اللاعقلانية لدى اسر أطفال التوحد وعلاقته ببعض المتغيرات ودرجة إعاقة الطفل، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث التربوية والنفسية، 25(3)، 370-387.

الياصجين، فرحان.(2018). موضوعات في علم الخواص، الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

Butt, M. (2011). “Impact of Non-Verbal Communication on Students’ Learning Outcomes” partial fulfilment for the award of the degree of Doctor of Philosophy in Education, Faculty of Arts, Social Sciences & Education Sarhad University of Science and Information Technology, Peshawar- Pakistan.

- Demopoulos, C , Hopkins, J , Lewine, J .(2016). Relations Between Nonverbal and Verbal Social Cognitive Skills and Complex Social Behavior in Children and Adolescents with Autism, *J Abnorm Child Psychol* . 2016 Jul;44(5):913-21.
- Demopoulos, C, Hopkins, J & Lewine, J. (2016). Relations Between Nonverbal and Verbal Social Cognitive Skills and Complex Social Behavior in Children and Adolescents with Autism. *Journal of Abnormal Child Psychology* 44,913–921.
- Febriantini, W, Fitriati, & Oktaviani, L. (2021). An Analysis of Verbal and Non-Verbal Communication in Autistic Children. *Journal of Research on Language Education*, 2(1), 53-56.
- Guralnick, M. & Groom, J. (1985). Correlates of peer-related social competence of developmentally delayed preschool children. *American Journal of Mental Deficiency*, 90(2), 140-150.
- NASEN. (2022), *Communication and interaction*. Rutledge: Taylor & Francis.
- Osore, C, Khasakhala, E, Sichari M.(2023). Relationship between Total Communication and Social Relationship among Learners with ASDs. *J Psychiatry Mental Disord*. 2023; 8(2): 1071.
- Stadnick, L, Nicole, Aubyn ,S.(2015). *Project of Effectiveness Preliminary Impact: A Parent Mediated Intervention for Children with Autism* .

## الملاحق

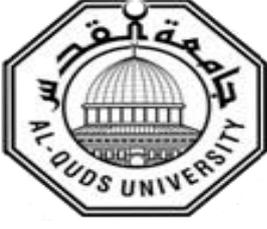
ملحق رقم (1): مجتمع الدراسة

الرقم	اسم المركز	الموقع
.1	مركز تأهيل الخضر	الخضر
.2	مركز تأهيل الدهيشة	مخيم الدهيشة
.3	مركز اللايف جيت	بيت جالا
.4	مركز زهور الامل	الخضر
.5	مركز الامل	العبيدية
.6	مدرسه الفرح	بيت ساحور
.7	مركز نحالين للتربية الخاصة	نحالين

## ملحق رقم (2): الاستبانة بصورتها الأولية

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس



السيد الدكتور/ة.....حفظه/ها الله:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تجري الباحثة دراسة لنيل درجة الماجستير في تخصص تربية خاصة - جامعه القدس - كلية العلوم التربوية بعنوان " التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة التوحد من وجهة نظر الوالدين"، وقد استدعى ذلك إعداد ثلاثة مقاييس للتعرف على التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة التوحد، حيث تعرف الباحثة التفاعل الاجتماعي بأنه: المهارة التي يبديها الطفل في التعبير عن ذاته للآخرين، والإقبال عليهم والاتصال بهم، والتواصل معهم ومشاركتهم الأنشطة الاجتماعية المختلفة، إلى جانب الانشغال بهم وإقامة صداقات معهم، أو استخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التفاعل معهم.

كما تعرف الباحثة التواصل اللفظي بأنه: استخدام الكلمات في التفاعل بين المرسل والمستقبل، حيث يمكن التعبير عن الكلمات أو اللغة بطريقة منطوقة أو مكتوبة.

وتعرف الباحثة التواصل غير اللفظي بأنه: مجموعة المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن احتياجاته ورغباته دون استخدام اللغة والمتمثلة في الانتباه المشترك، والتواصل البصري، والتقليد، والاستماع والفهم، والاشارة إلى ما هو مرغوب به، وفهم تعبيرات الوجه وتمييزها، ونبرات الصوت الدالة عليها.

ولقد وضعت الباحثة مجموعة من الفقرات التي تنتمي إلى التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي، وسيكون لكل فقرة من فقرات هذه المقاييس خمس استجابات.

وبناءً على ما تقدم ترجو الباحثة من سيادتكم إبداء آرائكم حول النقاط التالية:

1-مدى انتماء كل فقرة من فقرات المقياس للمجالات المذكورة.

2-وضوح الفقرات وقوة صياغتها مع إجراء التعديل اللازم في المكان المخصص أمام كل فقرة.

3- إبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم العامة على المقياس .

شاكراً لكم على حسن تعاونكم

الباحثة

هدى الكرشان

الوالد المحترم، الوالدة المحترمة:

تحية طيبة وبعد :

تجري الباحثة دراسة بعنوان "التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين" وذلك للحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية خاصة - جامعه القدس - كلية العلوم التربوية. وقد صممت هذه الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة، يرجى التكرم بالإجابة عن فقراتها بكل أمانة وموضوعية، بوضع إشارة (X) في المكان الذي ترونه مناسباً، علماً بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة: هدى الكرشان

القسم الأول: بيانات شخصية.

ضع ا ي إشارة (X) في المربع الذي تنطبق عليه الحالة:

1- الجنس:  ذكر  أنثى

2- المستوى التعليمي:  ثانوية عامة فأقل  دبلوم  بكالوريوس  ماجستير فأعلى

3- عمر الوالدين:  أقل من 25  25-35  36-46  47 فأكثر

4- المهنة:  يعمل  لا يعمل

5- جنس الطفل:  ذكر  أنثى

6- عمر الطفل:  أقل من 5  5-10  أكثر من 10

7- درجة التوحد:  بسيط  متوسط  شديد

القسم الثاني: الرجاء الاطلاع على المقاييس الآتية ووضع (x) مقابل كل منها وتحت درجة وجودها لدى طفلك:-

### أولاً: مقياس التفاعل الاجتماعي

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	يشارك ابني في استقبال أو وداع الآخرين.					
2.	يحافظ ابني على صداقاته.					
3.	يتفاعل مع البيئة المحيطة به باهتمام.					
4.	يحسن التصرف ضمن مجموعة.					
5.	يتفاعل معي عندما أَلعب معه.					
6.	يتصرف ضمن النظام المتبع في المنزل.					
7.	يراعي النظام اثناء اللعب مع الآخرين.					
8.	يميل للانفرادية والانسحاب من المواقف الاجتماعية.					
9.	ينتظر دوره في اللعب.					
10.	يتفاعل عند حضور شخص مألوف لديه.					
11.	يجلس في مقعده على مائدة الطعام.					
12.	يصفق بيديه حينما يرى الكبار يصفقون.					
13.	يتصرف كما يحلو له في المنزل.					
14.	يعرف عن نفسه إذا تطلب الموقف ذلك.					
15.	يتفاعل مع المناسبات الاجتماعية الخاصة بي.					
16.	يميز طبيعة الموقف الاجتماعي(فرح-حزن).					
17.	يتلف أو يكسر ابني الأشياء في حال عدم تلبية حاجاته.					
18.	يتجاهل الاشخاص الموجودين حوله.					
19.	يتفاعل مع مشاعر الآخرين.					

## ثانياً: مقياس التواصل اللفظي

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	يسمي ابني الاماكن في بيئته(منزل، حديقة، مدرسة،...)					
2.	يستجيب عند سماع اسمه.					
3.	يقلد أصوات الكبار بعد سماعهم.					
4.	يعرب لفظياً عن رفضه للأشياء أو الموضوعات.					
5.	يسمي بعض أفراد الأسرة (الأسماء ذات المقاطع البسيطة والسهلة)					
6.	يعبر عن نفسه باستخدام المفردات المناسبة.					
7.	يعرب لفظياً عن الود للآخرين عند تقديم له أية مساعدة					
8.	يستخدم الضمير أنا عندما أسأله عن اسمه.					
9.	ينادي (بابا- ماما).					
10.	يعيد لفظياً بعض الأصوات البسيطة(كلمة - حرف - لحن موسيقي ) تعبيراً عن الرضى.					
11.	يصدر أصواتاً لجلب انتباه الآخرين له أو لتلبية ما يريده.					
12.	ينادي أسماء إخوته أو أصدقائه لطلب المساعدة أو تلبية حاجة.					
13.	يتحدث مع الآخرين عن المواضيع التي يهتم بها.					
14.	يعبر عن ألمه أو انزعاجه أو فرحه بأصوات أو كلمات مناسبة.					
15.	يظهر الكلام بصورة واضحة في كثير من المواقف.					
16.	يعبر لفظياً عن رفضه للغرباء.					
17.	يلجأ إلى البكاء والصراخ لتلبية حاجاته.					

					18. يظهر بعض مظاهر النطق والكلام واللغة المناسبة لعمره.
					19. ينطق بعفوية العديد من الكلمات الواضحة والمفهومة.
					20. يقول ابني شكراً عند تلقيه شيئاً يعجبه.

### ثالثاً: مقياس التواصل غير اللفظي

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	يستعمل ابني لغة الجسد والأيماءات.					
2.	يشير إلى ما يريده عن طريق التواصل البصري.					
3.	يستعمل تعبيرات الوجه بشكل يتناسب مع الموقف.					
4.	يستعمل الإشارة بهدف الحصول على الأشياء التي يريدها.					
5.	بيدي نفوراً من التواصل الجسدي.					
6.	يلوح بيديه للتعبير عن حاجاته.					
7.	يفهم الرسائل غير اللفظية من الآخرين (كهز الرأس لأعلى ولأسفل بمعنى لا ونعم).					
8.	يقلد حركات الآخرين الهادفة تعبيراً على موافقته على الموضوع.					
9.	يبتسم تعبيراً عن الرضى.					
10.	ينتبه للمتحدث باستدارة الرأس والعينين تجاه المتحدث.					
11.	يصدر أصواتاً تعبر عن رفضه وغضبه.					
12.	يقاوم تغيير الروتين بالصراخ أو البكاء.					
13.	يشير إلى ما يفضله عندما تتاح له حرية الاختيار.					
14.	ينظر إلى الشخص الذي يتكلم معه (بيدي الاهتمام).					
15.	يتفاعل مع تعابير وجهي ليفهم القبول أو الرفض لحاجة يريدها.					

					16. يقترّب جسديا من الآخرين لبدء التفاعل.
					17. يضع يديه فوق بعضهما ويغمض عينيه عندما يريد أن ينام.
					18. ينظر إلي أو يأتي إلي عندما أنادي عليه.
					19. يضع يديه على فمه عندما أطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام.

ملحق رقم (3): أسماء لجنة تحكيم الاستبانة

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1.	د. منذر أمين ربيعي	تربية خاصة /محاضر في كلية التربية قسم علم النفس/ مرشد تربوي التربية والتعليم جنوب الخليل	جامعه الخليل
2.	د. أشرف أبو الخيران	تربية واساليب تدريس/ رئيس دائرة تعليم المرحلة الأساسية ورياض الأطفال في جامعة القدس	جامعه القدس
3.	د. نبيل المغربي	علم النفس التربوي/مساعد عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة.	جامعة القدس المفتوحة
4.	د. عفيف زيدان	تربية واساليب تدريس / مناهج وطرق	جامعة القدس
5.	د. عمر الريماوي	علم نفس معرفي	جامعة القدس
6.	د. أحمد سعد	تربية خاصة/ منسق التدريب الميداني لفروع القطاع	جامعه القدس المفتوحة
7.	د. علا خويرة	تربية خاصة	جامعة القدس المفتوحة

ملحق رقم (4): الاستبانة بصورتها النهائية



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الوالد المحترم، الوالدة المحترمة:

تحية طيبة وبعد :

تجري الباحثة دراسة بعنوان "التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين" وذلك للحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية خاصة - جامعه القدس - كلية العلوم التربوية. وقد صممت هذه الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة، يرجى التكرم بالإجابة عن فقراتها بكل أمانة وموضوعية، بوضع إشارة (X) في المكان الذي ترونه مناسباً، علماً بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة: هدى الكرشان

القسم الأول: بيانات شخصية.

ضع ا ي إشارة (X) في المربع الذي تنطبق عليه الحالة:

2- الجنس:  ذكر  أنثى

2- المستوى التعليمي:  ثانوية عامة فأقل  دبلوم  بكالوريوس  ماجستير فأعلى

3- عمر الوالدين:  أقل من 25  25-35  36-46  47 فأكثر

4- المهنة:  يعمل  لا يعمل

5- جنس الطفل:  ذكر  أنثى

6- عمر الطفل:  أقل من 5  5-10  أكثر من 10

شديد

متوسط 

بسيط

-7 درجة التوحيد:

القسم الثاني: الرجاء الاطلاع على المقاييس الآتية ووضع (x) مقابل كل منها وتحت درجة وجودها لدى طفلك:-

### أولاً: مقياس التفاعل الاجتماعي

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
20.	يشارك ابني في استقبال أو وداع الآخرين.					
21.	يحافظ ابني على صداقاته.					
22.	يتفاعل مع البيئة المحيطة به باهتمام.					
23.	يحسن التصرف ضمن مجموعة.					
24.	يتفاعل معي عندما أَلعب معه.					
25.	يتصرف ضمن النظام المتبع في المنزل.					
26.	يراعي النظام اثناء اللعب مع الآخرين.					
27.	يميل للانفرادية والانسحاب من المواقف الاجتماعية.					
28.	ينتظر دوره في اللعب.					
29.	يتفاعل عند حضور شخص مألوف لديه.					
30.	يجلس في مقعده على مائدة الطعام.					
31.	يصفق بيديه حينما يرى الكبار يصفقون.					
32.	يتصرف كما يحلو له في المنزل.					
33.	يعرف عن نفسه إذا تطلب الموقف ذلك.					
34.	يتفاعل مع المناسبات الاجتماعية الخاصة بي.					
35.	يميز طبيعة الموقف الاجتماعي(فرح-حزن).					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
36.	يتلف أو يكسر ابني الأشياء في حال عدم تلبية حاجاته.					
37.	يتجاهل الأشخاص الموجودين حوله.					
38.	يتفاعل مع مشاعر الآخرين.					

### ثانياً: مقياس التواصل اللفظي

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
21.	يسمي ابني الاماكن في بيئته(منزل، حديقة، مدرسة،...)					
22.	يستجيب عند سماع اسمه.					
23.	يقلد أصوات الكبار تعبيراً عن التواصل.					
24.	يعرب لفظياً عن رفضه للأشياء أو الموضوعات.					
25.	يسمي بعض أفراد الأسرة (الأسماء ذات المقاطع البسيطة والسهلة)					
26.	يعبر عن نفسه باستخدام المفردات المناسبة.					
27.	يعرب لفظياً عن الود للآخرين عند تقديم له أية مساعدة					
28.	يستخدم الضمير أنا عندما أسأله عن اسمه.					
29.	ينادي (بابا- ماما).					
30.	يعيد لفظياً بعض الأصوات البسيطة(كلمة - حرف - لحن موسيقي ) تعبيراً عن الرضى.					
31.	يصدر أصواتاً لجلب انتباه الآخرين له أو لتلبية ما يريده.					
32.	ينادي أسماء إخوته أو أصدقائه لطلب المساعدة أو تلبية حاجة.					

					يتحدث مع الآخرين عن المواضيع التي يهتم بها.	33.
					يعبر عن ألمه أو انزعاجه أو فرجه بأصوات أو كلمات مناسبة.	34.
					يظهر الكلام بصورة واضحة في كثير من المواقف.	35.
					يعبر لفظياً عن رفضه للغرباء.	36.
					يلجأ إلى البكاء والصراخ لتلبية حاجاته.	37.
					يظهر بعض مظاهر النطق والكلام واللغة المناسبة لعمره.	38.
					ينطق بعفوية العديد من الكلمات الواضحة والمفهومة.	39.
					يقول شكراً عند تلقيه شيئاً يعجبه.	40.

### ثالثاً: مقياس التواصل غير اللفظي

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
20.	يستعمل ابني لغة الجسد والايماءات.					
21.	يشير إلى ما يريده عن طريق التواصل البصري.					
22.	يستعمل تعبيرات الوجه بشكل يتناسب مع الموقف.					
23.	يستعمل الإشارة بهدف الحصول على الاشياء التي يريدها.					
24.	بيدي نفوراً من التواصل الجسدي.					
25.	يلوح بيديه للتعبير عن حاجاته.					
26.	يفهم الرسائل غير اللفظية من الآخرين ( كهز الرأس لأعلى ولأسفل بمعنى لا ونعم).					
27.	يقلد حركات الآخرين الهادفة تعبيراً على موافقته على الموضوع.					
28.	يبتسم تعبيراً عن الرضى.					
29.	ينتبه للمتحدث باستدارة الرأس والعينين تجاه المتحدث.					

					30. يصدر أصواتا تعبر عن رفضه وغضبه.
					31. يقاوم تغيير الروتين بالصراخ أو البكاء.
					32. يشير إلى ما يفضله عندما تتاح له حرية الاختيار.
					33. ينظر إلى الشخص الذي يتكلم معه (بيدي الاهتمام).
					34. يتفاعل مع تعابير وجهي ليفهم القبول أو الرفض لحاجة يريدتها.
					35. يقترب جسديا من الآخرين لبدء التفاعل.
					36. يضع يديه فوق بعضهما أو يغمض عينيه عندما يريد أن ينام.
					37. ينظر إلي أو يأتي إلي عندما أنادي عليه.
					38. يضع يديه على فمه عندما أطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام.

ملحق رقم (5): كتب تسهيل المهمة من جامعة القدس

Al-Quds University  
Faculty of Educational Sciences

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة القدس  
كلية العلوم التربوية

التاريخ: 2023/6/3

المحترمين / حضرة المادة/

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،  
تقوم الطالبة هدى محمد حسن كريشان رقم 22112573 ، بإجراء دراسة بعنوان:  
التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة التوحد من  
وجهة نظر الوالدين .  
لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه وذلك لتطبيق الدراسة خلال  
الفصل الدراسي الحالي وسوف يتم الحفاظ على سرية المعلومات.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

رئيس دائرة التربية الخاصة  
ومنسق برنامج الماجستير في التربية الخاصة  
د. معيد عوض

دائرة التربية الخاصة  
Special Education Department

20002 القدس - 02-2794913  
Jersalem P.O. Box 20002 02-2794913

## فهرس الملاحق

- 98..... ملحق رقم(1): مجتمع الدراسة
- 99..... ملحق رقم(2): الاستبانة بصورتها الأولى
- 105 ..... ملحق رقم(3): أسماء لجنة تحكيم الاستبانة
- 106 ..... ملحق رقم(4): الاستبانة بصورتها النهائية
- 111 ..... ملحق رقم (5): كتب تسهيل المهمة من جامعة القدس

## فهرس الجداول

- جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة. .... 35
- جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة التفاعل الاجتماعي لدى طلبة التوحد من وجهة نظر الوالدين ..... 36
- جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة التواصل اللفظي لدى طلبة التوحد من وجهة نظر الوالدين ..... 38
- جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة التواصل غير اللفظي لدى طلبة التوحد من وجهة نظر الوالدين ..... 38
- جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين مرتبة ترتيباً تنازلياً ..... 42
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين مرتبة ترتيباً تنازلياً . 43
- جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين مرتبة ترتيباً تنازلياً ..... 45
- جدول (4.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين ..... 47
- جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين ..... 48
- جدول (6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين ..... 48
- جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي ..... 49
- جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي ..... 49
- الجدول (9.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي ..... 50

- جدول (10.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة ..... 51
- جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل ..... 51
- جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل ..... 52
- جدول (13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل ..... 52
- جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد ..... 53
- جدول (15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد ..... 54
- الجدول (16.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير درجة التوحد ..... 54
- جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين ..... 55
- جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين ..... 56
- جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي ..... 57
- جدول (21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي ..... 57
- الجدول (22.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي ..... 58
- جدول (23.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة ..... 59
- جدول (24.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل ..... 59

- جدول (25.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل ... 60
- جدول(26.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل ..... 60
- جدول (27.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد .. 61
- جدول(28.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد ..... 62
- الجدول (29.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير درجة اضطراب التوحد ..... 62
- جدول (30.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الوالدين ..... 63
- جدول (31.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين ..... 63
- جدول(32.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الوالدين ..... 64
- جدول (33.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي ..... 65
- جدول(34.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي ..... 65
- الجدول (35.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي ..... 66
- جدول (36.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير المهنة ..... 66
- جدول (37.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير جنس الطفل ..... 67
- جدول (38.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل ..... 68

- جدول(39.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير عمر الطفل ..... 68
- جدول (40.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد ..... 69
- جدول(41.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير درجة التوحد ..... 69
- الجدول (42.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير درجة اضطراب التوحد ..... 70
- جدول (43.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر الوالدين ..... 70

## فهرس المحتويات

الإقرار	أ
الشكر والتقدير	ب
ملخص	ج
Abstract	هـ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
1.1 مقدمة:	1
2.1 مشكلة الدراسة:	3
3.1 أهداف الدراسة:	3
4.1 أسئلة الدراسة:	4
5.1 أهمية الدراسة:	5
6.1 فرضيات الدراسة:	6
7.1 حدود الدراسة:	10
8.1 مصطلحات الدراسة:	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	12
1.2 الإطار النظري	13
2.2 الدراسات السابقة:	26
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	34
1.3 مقدمة	34
2.3 منهج الدراسة	34
3.3 مجتمع الدراسة	34
4.3 عينة الدراسة	35
5.3 وصف متغيرات أفراد العينة:	35
6.3 صدق أدوات الدراسة	36
7.3 ثبات أدوات الدراسة	38
8.3 إجراءات الدراسة	39
9.3 المعالجة الإحصائية	40

41	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....
41	1 . 4 المقدمة:
41	2 . 4 نتائج أسئلة الدراسة:.....
	1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب
41	التوحد من وجهة نظر الوالدين؟.....
	2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة التواصل اللفظي لدى أطفال اضطراب التوحد
43	من وجهة نظر الوالدين؟.....
	3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما درجة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب
45	التوحد من وجهة نظر الوالدين؟.....
72	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....
72	1.5 المقدمة:
72	2.5 النتائج:
89	3.5 توصيات في ضوء النتائج.....
90	المصادر والمراجع:.....
112	فهرس الملاحق.....
113	فهرس الجداول.....